مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني

A proposed preventive program from the perspective of generalist practice of social work to raise awareness among university girls about electronic blackmail methods.

د/ سهام عز الدين كامل علي.
مدرس بقسم مجالات الخدمة الإجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

DOI:10.21608/fjssj.2025.386335.1315 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_438073.html
تاريخ إستلام البحث:١٨/٥/٢٠٢٥م **تاريخ القبول:**١٦/٦/٢٠٢٥م **تاريخ النشر:**١٠/٧/٢٠٢٥م
توثيق البحث: علي، سهام عز الدين كامل (٢٠٢٥). برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٢،ج.(٤),ص-ص:١٠١-١٦٢.

٢٠٢٥م

المجلد: الثاني والعشرون. ا **العدد**: الرابع يوليو ٢٠٢٥م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني

المستخلص:

استهدف البحث تحديد المفهوم الذي تدركه الفتيات الجامعيات للابتزاز الإلكتروني وتحديد أساليب الابتزاز الإلكتروني، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني، والمعوقات التي تواجهه أثناء توعية الفتيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني، وصولا لبرنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني. ويعد البحث من الدراسات الوصفية التحليلية في مجالات الخدمة الاجتماعية، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجميع كليات جامعة أسيوط وبلغ عددهم (٤٥) مفردة، وعينة عمدية من الفتيات الجامعيات بكليات جامعة أسيوط وبلغ عددهن (١٠٠) مفردة، وطبق البحث في الفترة الزمنية من (مارس ٢٠٢٥م – نهاية ابريل ٢٠٢٥م). وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مستوى منخفض من معرفة الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني، بالإضافة إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني، وصولًا إلى برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: برنامج وقائي مقترح، الممارسة العامة، الفتيات الجامعيات، أساليب الابتزاز الإلكتروني.

A proposed preventive program from the perspective of generalist practice of social work to raise awareness among university girls about electronic blackmail methods.

Abstract:

The research aimed to identify the concept that university girls perceive of electronic blackmail, identify the methods of electronic blackmail, and determine the role of the social worker in raising awareness of the methods of electronic blackmail, and the obstacles they face while raising awareness of the methods of electronic blackmail, to reach a proposed preventive program from the perspective of general practice in social service to raise awareness of university girls of the methods of electronic blackmail. The research is considered one of the descriptive analytical studies in the fields of

social service, and relied on the method of a comprehensive social survey of all social workers working in the youth care departments in all faculties of Assiut University, whose number reached (45) individuals, and a deliberate sample of university girls in the faculties of Assiut University, whose number reached (100) individuals, and the research was implemented in the time period from (March 2025 AD - the end of April 2025 AD). The research findings revealed a low level of girls' knowledge of electronic blackmail methods. Furthermore, social workers play a variety of roles in educating girls about electronic blackmail methods, leading to a proposed preventative program from the perspective of general practice in social work to educate university girls about electronic blackmail methods.

Keywords: proposed preventive program, generalist practice, University girls, Electronic blackmail methods

أولاً. مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي تحولاً رقمياً هائلاً وسريعاً؛ فلقد أصبحت التكنولوجيا الأداة الرئيسية في ذلك العصر حتى أطلق عليه الكثيرون عصر التكنولوجيا والثورة الرقمية التي باتت تغزو العقول والأذهان، وبناءً على ذلك فقد أصبح التعامل الرقمي أحد المتطلبات الأساسية المفروضة على الجميع في كافة ميادين الحياة نظراً لما يوفره من مزايا عدة في تيسير الأداء؛ وأصبح على الأفراد الاندماج فيه بشكل إجباري لا خيار فيه ولا فرار منه وقد صاحب ذلك تغيرات ملحوظة في طبيعة التفاعلات بين أفراد المجتمع (عبد القادر، ٢٠٢٢، ص٣).حيث جاءت هذه الثورة نتيجة اقتران تقنيتي الاتصالات من جهة والمعلومات و ما وصلت اليه من جهة أخري؛ فالثورة المعلوماتية هي الطفرة العلمية والتكنولوجية التي نشهدها اليوم، حيث بات يطلق علي هذا العصر عصر المعلومات ونتج عن هذا التطور الاعلام الرقمي والذي تنتشر فيه المعلومات كلمح البصر، اذا وفرت ميزات من حيث سهولة التفاعلية وتوفير المعرفة و التسلية و كونها مصدر للأخبار و المعلومات (الحربي & الحربي، ٢٠٢٢، ص٢).

فلقد أدت الثورة الرقمية المعاصرة إلى إيجاد آفاق غير مسبوقة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء بين ملايين المستخدمين لشبكة الانترنت حول العالم، ولقد انعكس هذا الأمر على كافة مجالات النشاط الإنساني، ومع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة، فقد أصبح استخدام شبكة الانترنت أمراً متاحا لجميع أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم العمرية

(المنتشري،٢٠٢٠،ص٤٥٨). وعلى الرغم من هذه الانطلاقة التكنولوجية التي أحدثت تغيرا كبيرا إيجابياً في مختلف مجالات حياتنا اليومية فإنها أثرت وغيرت من إيقاع حياة الناس وتعاملهم مع بعضهم، وأعادت تشكيل محددات المجتمعات عبر شبكات التواصل الرقمية، إلا أنه مقابل ايجابيات هذه التطبيقات التكنولوجية هناك سلبيات متعددة وممارسات غريبة انتجت انماط تفكير دخيلة على كافة المجتمعات (جميل و اخرون،٢٠٢٤، ص١٢٣)، ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية هذه الوسيلة التي توصف بكونها واحدة من مظاهر التقدم العلمي والتي من خلالها بات من السهل التواصل ما بين الناس في أي مكان في العالم فلم يعد للبعد الجغرافي أي وجود حيث ألغيت الحدود السياسية وتحول العالم الى قرية صغيرة ولاسيما بعد تعاظم قوة الانترنت في العالم وتنامى اعداد متابعيها(الحديثي&عبد الله،2019 ،ص200)،إلا أن هذا التطور أدى إلى ظهور طائفة جديدة من الجرائم العابرة للحدود مختلفة عن باقي الجرائم التقليدية و التي عرفت بالجرائم المعلوماتية أو الإلكترونية أو جرائم الإنترنت ؛حيث تعتبر الجرائم الإلكترونية من الجرائم المستحدثة على المجتمع، حيث أشار دارسة بريان & دوغلاس (٢٠٠٠) Brian D. Loader, Douglas Thomas أن ظاهرة جرائم الإنترنت من الظواهر الحديثة جداً التي أثرت على جميع نواحي المجتمع الأمر الذي شكل نوع جديد من النشاطات الإجرامية الجديدة التي أثرت على النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وخاصة في ظل التطور السريع في أسواق المعلومات الدولية. فقد أصبح هناك انتشاراً بشكل كبير لوسائل تكنولوجيا الاتصال بين جميع الفئات الاجتماعية لا سيما الشباب الذين يمضون جزءًا من وقتهم على منصات التواصل الاجتماعي؛ والذي ترتيب عليه ممارسة العديد من الانشطة و التي رافقها العديد من الأفعال التي شكلت أفعالاً إجرامية بحكم القانون وأبرزت شكلاً من الجريمة أطلق عليها "الجريمة الإلكترونية" و التي انتشرت انتشاراً واسعاً في وقت قياسي(علي، ٢٠٢٢،ص٣٨٢)،حيث أشارت دراسة شوقي و اخرون (٢٠١٥) Chawki.m et el الي أن الجرائم الإلكترونية واحدة من أسرع وأخطر الظواهر الإجرامية نمواً، وهناك المزيد من المجرمين تستغل التقنيات الحديثة لارتكاب الجرائم والأنشطة الإجرامية على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أكدت دراسة أحمد واخرون (2020) Ahmad,et al علي تزايد الجرائم الإلكترونية بمختلف أشكالها يومياً حيث تشكل هذه الجرائم تهديدا محتملاً لمجتمعنا الأخلاقي وكذلك الاقتصاد وبناء الدولة ككل.ومن صور هذه الجرائم جرائم الابتزاز الإلكتروني والذي يتمثل في تهديد الضحية و ترهيبها بنشر صور أو مواد فيلميه أو تسريب معلومات

سرية و تهديدها بفضح أمرها فتضطر الضحية للاستجابة خوفا من الفضيحة؛ فقضية الابتزاز تتلخص حول التهديد بكشف معلومات معينة عن شخص، أو فعل شيء لتدمير الشخص المهدد، إن لم يقم الشخص المهدد بالاستجابة إلى بعض الطلبات، هذه المعلومات تكون عادة محرجة أو ذات طبيعة مدمرة اجتماعيا؛ فهو محاولة الحصول على مكاسب مادية أو معنوية عن طريق الإكراه من شخص أو أشخاص أو حتى مؤسسات(النوفلي & اللويهية، ٢٠١٩، ص١٧). وتتم عمليات الابتزاز الإلكتروني باستخدام البريد الإلكتروني أو الحوارات المختلفة على شبكة الانترنت وتشمل أيضاً رسائل تخويف ومضايقة، وتتفق مع مثيلاتها خارج الشبكة في الأهداف المجسدة في رغبة التحكم في الضحية، وتتميز عنها بسهولة إخفاء هوية المجرم علاوة على سهولة الاتصال عبر الشبكة، فضلاً عن ذلك تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لتهديد الأفراد وزرع الخوف في نفوسهم (تريكي،٢٠١٤،ص١٩٩).

فقد أصبحت قضية الابتزاز الإلكتروني ظاهرة عالمية فرضت نفسها في وقتنا الحاضر على جميع المجتمعات بغض النظر عن درجة تقدمها فهي قضية تزداد أهميتها مع مرور الزمن(أبوزيد،٢٠٠٢،ص٣)، بحيث أصبحت من القضايا المعاصرة التي تشغل حيزاً واسعاً لدى المجتمع الدولي ويرجع ذلك لخطورة هذه الجريمة و تأثيرها علي استقرار المجتمعات (نزال& هماش، ٢٠٢٤،ص٩٠). وتعد جريمة الابتزاز الإلكتروني ظاهرة تخترق المجتمع وتهدد دعائمه وتضرب في مقتل أهم أهداف أي مجتمع متحضر من تحقيق الأمن لأفراده، وشعورهم بالأمان في حياتهم(عبد العزيز،٢٠١٨،ص٢٩).حيث اشارت دراسة عباس (٢٠٢٢) أن انتشار الابتزاز الإلكتروني كجريمة جديدة في المجتمع أثرت بشكل واضح عليه، و في إطار هذا السياق أكدت دراسة حسان (٢٠٢٣)علي تأثير جريمة الابتزاز الإلكتروني بشكل واضح علي أمن و أمان المجتمع حيث تؤدي هذه الجرائم الي زعزعة الأمن المجتمعي و نظراً لكون الأمن و الأمان من أهم معايير الحكم علي المجتمع المثالي فقد أدت تلك الجرائم الي انهيار القيم والأخلاق في الدولة. والمجتمع المصري كغيره من المجتمعات انتشرت به العديد من الجرائم الالكترونية ومنها جرائم الابتزاز الإلكتروني والتي أثرت علي جميع فئات المجتمع ذكوراً واناثاً وخاصه الفتيات اللاتي يتعرضن باستمرار لعمليات الابتزاز الالكتروني عن طريق التهديد بعرض صورهن في مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث أكدت دراسة محمد (٢٠٢٢) أنتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في المجتمع المصري بصورة كبيرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ ويلاحظ أن هذه الجرائم في تزايد مستمر حيث أشارت الإحصائيات الى

تزايد جرائم الابتزاز الإلكتروني حيث يتعرض شخصاً واحداً للابتزاز الإلكتروني من بين ١٠٠شخص؛ ويقدر الخبراء أن هناك ٣٠ ألف جريمة ابتزاز إلكتروني علي مستوي الدولة(النجار،٢٠٢٤، ص٣)؛ كما أوضحت بعض التقارير عدد ضحايا الجريمة الإلكترونية سنويًا في العالم حيث بلغ نحو (٥٥٦) مليونًا سنويًا وأكثر من مليون ضحية يوميًا مشيرة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخداما في حالات الابتزاز الإلكتروني حيث يتم اختراق أكثر من(٦٠٠) ألف حساب علي فيسبوك يوميًا (سلامة،٢٠٢٤، ص٢١٧). كما أشارت دراسة هارفي & مبارك و أخرون Heravi & Mubarak& et al (2018) إلى ارتفاع نسب ضحايا الابتزاز الإلكتروني و التي تراوحت بين ٦٥:٨٣%. وبالرغم من عدم وجود إحصائية رسمية تحدد نسب العنف الرقمي ضد النساء بمصر، إلا أن الدراسة التي أجراها مجلس النواب المصري في عام ٢٠١٩ بينت تسجيل ١٠٣٨ جريمة الكترونية في شهري سبتمبر وأكتوبر، معظمها جرائم ابتزاز لنساء وفتيات بصور ملفقة. وأشارت الدراسة أيضاً إلي أن وزارة الداخلية اعتقلت ٣٠٠ مواطن بتهمة ارتكاب جرائم إلكترونية خلال ٦٠ يوًما فقط (السعيد & السقاف، ٢٠٢٤، ص٨). كما أوضحت دراسة حسن وآخرون et al Hassan, F (٢٠٢٠) أنه قد جمعت بيانات من ٣٥٦ امرأة من جميع أنحاء مصر ووجدت أن ٤١,٦ % من المشاركات عانين من العنف الرقمي في العام السابق و ان من ٤٥,٣ ٪ من الضحايا عانين أكثر من مرة من العنف. وقد اشتملت أشكال العنف الرقمي التي تعرضن لها في الغالب تلقي صور او رموز غير لائقة، أو مهينة، أو عنيفة، أو رسائل بريد الكتروني و منشورات و تعليقات مسيئة أو ملفات ضارة عبر رسائل البريد الالكتروني و أفادت ١٤,٩٪من الضحايا أن حساباتهن تعرضت للاختراق. وتبقي جرائم الابتزاز الالكتروني مصدر قلق بالغ للمجتمع المصري و السلطات علي حد سواء لما لها من اثار أمنية خطيرة علي أمن المجتمع. وهذا ما أكدته دراسة الخالدي (٢٠٢٠) حيث اشارت الي تأثير جرائم الابتزاز الإلكتروني علي الوضع الاجتماعي و النفسي للضحية الذي يتم ابتزازها وخاصة في مجتمعاتنا وبسبب عاداتنا وتقاليدنا ؛ فنتيجة لتعرض الفتيات الى ضغوط نفسية واجتماعية خطيرة يمكن استغلالها لتحقيق أهداف تمس أمن المجتمع وذلك باستخدام المجني عليها كأداة للجريمة لصالح المبتز بالإضافة الي الاضطرابات النفسية و القلق و الخوف والاكتئاب الذي تتولد لدى المجني عليها والتي ينتج عنيا الشخصية العدوانية أو المضادة للمجتمع، كما قد تصل الأمور إلى حد إقدام الفتاة علي الانتحار. لذا يعد الابتزاز الالكتروني أحد أخطر

القضايا الاجتماعية و القانونية التي ظهرت وتصدرت العناوين في المجتمع المصري؛ حيث شهدت مصر خلال الأشهر الأخيرة تنامي قضايا الابتزاز الالكتروني وارتفاع وتيرتها(محمد،٢٠٢٢،ص١١٨٠). وهذا ما أشارت إليه دراسة تايت وجيسكي (2015) Tait & Jeske حيث أوضحت أن نسبة ٦٧% من أفراد العينة تعرضوا للابتزاز الإلكتروني، كما أكدت دراسة عطيه (٢٠٢٤)علي انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تعرض قريب لهم للابتزاز الالكتروني بنسبة ٧٢,٨%. والمقلق أن هذا النوع من الجرائم في الغالب يركز علي فئة الإناث ؛ حيث أكدت نتائج بعض الدراسات أن الإناث أكثر تعرضاً للابتزاز من الذكور وأن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) عاماً هم الأكثر تعرضاً للابتزاز (Kopecky,2017,p12) ؛ وأكدت نتائج الدراسة أن اغلب من وقعوا فريسة للتنمر والابتزاز الإلكتروني هم من فئة المراهقين وخاصة الفتيات؛ حيث تعد فئة الفتيات المراهقات ضحايا سهلة لجرائم الابتزاز الالكتروني نتيجة قلة خبرتهم و كونهم أكثر الفئات اتصالا بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وأكثر ولعا بها حيث باتت تشكل حيزا كبيرا من يومهم (عبد العزيز، ٢٠١٨، ص ٢٥)، وفي السياق ذاته أوضحت دراسة الشهراني & فلمبان (٢٠٢٠)أن فئة الفتيات المراهقات هي الفئة الأكثر استخداما للإنترنت وأن الكثير منهن يفتقرن الي الممارسات والمهارات الرقمية و القدرات التي تقيس سلامة المحتوي ومختلف العلاقات التي يتعرضن لها عبر الانترنت مما يجعلهم أكثر عرضة للتهديدات والمخاطر التكنولوجية ومنها الابتزاز الالكتروني. حيث أكدت دراسة زالاكيوت& تشاترز(2014) Zalaquette&Chatters انتشار الابتزاز الإلكتروني بين طلاب الجامعات وأن ٢٨% من أفراد العينة لديهم صديق يعاني من التنمر أو الابتزاز الالكتروني وأن الفتيات أكثر عرضة للابتزاز من الذكور،كما أوضحت دراسة البراشدي & الظفري (٢٠٢٠)أن فئة طلبة الجامعة هم أكثر الفئات المعرضة للابتزاز في المجتمع بشكل أكبر؛ نظراً لاستخدامهم الواسع لشبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي واستجابتهم بشكل أكبر للمغريات وعدم نضوجهم الانفعالي و النفسي، و أشارت دراسة اللبان و اخرون (٢٠٢٣)أن نسبة (٢٦,٧٥%)من الشباب الجامعي عينة الدراسة تعرضت للابتزاز الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأوضحت أيضاً دراسة الحضري (٢٠٢٤) أن نسبة (٧٥,٢٦%) من الشباب الجامعي عينة الدراسة تعرضت للابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وواصلت الدراسات الحديثة دعمها لهذا الموضوع حيث أشارت دراسة النجار (٢٠٢٤) ان

الطالبات هم أكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني خاصة في سن من (٢٠-٢٢) سنه وتعددت الطرق التي يتبعها المبتز للقيام بجريمة الابتزاز الالكتروني؛ و نظراً لتزايد جريمة الابتزاز الالكتروني سواء العاطفية أو المادية وانتشارها بين اوساط الطالبات بالجامعات في ظل تطور وسائل الاتصال وتقنية المعلومات فقد أوضحت دراسة سمان& جويدة واخرون Samman, Jweida& et al (2017) أن من أهم أسباب وقوع الفتيات في فخ الابتزاز الإلكتروني هو نقص الوعي باستخدام تكنولوجيا الاتصال؛ ولاسيما في ظل الانفتاح الذي يشهده المجتمع من انتشار لمواقع التواصل الاجتماعي واستحداث لمزيد من هذه المسميات أصبحت الفتيات الجامعات عرضة للابتزاز الإلكتروني، لأسباب متعددة، منها قلة وعيهن بظاهرة الابتزاز الإلكتروني، وثقتهن الزائدة في الآخرين، وسهولة مشاركة المعلومات الشخصية على الإنترنت، وعدم اتخاذهن الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم من الابتزاز. وهذا ما أكدته دراسة كلا من كريم& النقيب& خلف (٢٠١٩) ودراسة السويدي & نوفل(٢٠٢٣) حيث اوضحت الدراسات أن الجهل بتكنولوجيا المعلومات وطرق التعامل معها والثقة المفرطة في الأشخاص الغرباء، وعدم الوعي، وضعف الوازع الديني، وغياب الرقابة الأسرية، وضعف الترابط الاسري من أهم الأسباب التي تعرض الضحية للابتزاز؛ هذا الامر يستلزم تدخل الخدمة الاجتماعية كواحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية الاجتماعية للتوعية ونشر طرق الحماية وتحصين أبناء المجتمع من خلال تعزيز السلوكيات السليمة والإيجابية والتصدي لجرائم الابتزاز الإلكتروني(القحطاني،٢٠٢١، ص٥٧).حيث تمثل جرائم الابتزاز الإلكتروني مشكلة خطيرة يجب على مختلف المهن الإنسانية والاجتماعية وكافة المؤسسات الاجتماعية التصدي لها بقوة(تبوك & قنديل، ٢٠٢٤،ص٢٥١)، وهذا ما أكدت عليه دراسة عمر(2021) Omar حيث أوصت نتائج الدراسة إلى ضرورة تضافر جهود مؤسسات وكليات العمل الاجتماعي مع المجتمع الخارجي للتصدي لنوع الجرائم التي تهدد تحقيق أهداف التنمية والتأثير على مستقبل الشباب الجامعي.

ولما كانت الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تلعب دوراً هاماً في العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات؛ لمساعدتهم على حل مشاكلهم أو الحد منها أو لإحداث التنمية والتطوير لهذه الوحدات فيمكنها أن تحقق أهدافاً وقائية للحد من انحراف الشباب أو وقوعهم ضحايا للجرائم الالكترونية، ويأتي ذلك من خلال الجهود التثقيفية والتوعوية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس والجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية

باعتبارهم أهم مؤسسات المجتمع المدني (علي،٢٠٢٤، ص٢٨٥). ويعد مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أنسب المداخل التي يمكن العمل من خلالها حيث إن الخدمة الاجتماعية في طبيعتها الأساسية تقوم على الممارسة العامة لأن بؤرة اهتمامها الواسعة هي العلاقات بين الناس وبيئاتهم، كما أن الممارسين المهنيين امتدت اهتماماتهم من التعرف إلى حاجات الأفراد وتحليل العوامل المؤدية للمشكلات الاجتماعية إلى الاهتمام بسياسات الرعاية الاجتماعية (السنهورى،٢٠٠٧،ص٢٢١). فالممارسة العامة كأحد أهم المداخل الحديثة في الخدمة الاجتماعية حيث تشكل اتجاها علمياً تكاملياً اعتمدت عليه المهنة حتى أصبح الأساس العلمي المنهجي لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تتناسب مع احتياجات المجتمع بكافة أنساقه(النوحي، ٢٠٠١، ص١٣). و انطلاقاً من حرص مهنة الخدمة الاجتماعية علي استقرار المجتمع و تقليل من ظهور المشكلات التي تعيق الافراد من أداء أدوارهم بشكل جيد تسعي جاهدة بتوعية و نشر طرق الحماية للتصدي لجرائم الابتزاز الإلكتروني لما للوعي من دور هام في تطوير الأداء الاجتماعي للأفراد؛ ويتضح دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الجرائم الالكترونية من خلال العمل علي نشر التوعية بين الجماهير بتعريفهم بخطورة الجرائم و الأساليب و الخطوات و الاستراتيجية التي يقوم بها مثل اولئك المجرمون بغرض الحاق الضرر(الحربي & الحربي،٢٠٢٢،ص٣)،فقد أوضحت دراسة بن نحيت (٢٠١٦) أهمية الدور الذي تقدمة مهنه الخدمة الاجتماعية المتمثل في احداث التغيرات المرغوبة في الافراد و المجتمعات من خلال التثقيف و توعية الافراد بمخاطر الابتزاز الالكتروني؛ كما أكدت علي ان هناك حاجة ماسة لتقديم الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز للفتيات، كما أكدت دراسة الحربي & الحربي(٢٠٢٢)علي أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في رفع مستوى الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الطالبات من خلال تعزيز القيم المجتمعية والانتماء وتعزيز الأمن المجتمعي وحمايته من جميع الجرائم الإلكترونية وخاصة جرائم الابتزاز الإلكتروني. ونتيجة لما أشارت اليه دراسة كلا من الحميدي(٢٠١١)، عبد الله (٢٠١٦)، الرويس (٢٠٢٠) بضعف في الوعي بجرائم الابتزاز الالكتروني وأشكاله ووجود حاجة ماسة لتنمية الوعي القائم بجرائم ابتزاز الفتيات و ضرورة تفعيل الجوانب الوقائية و بنشر الوعي المجتمعي والتثقف بظاهرة الابتزاز الإلكتروني.

ويعتبر المدخل الوقائي أحد المداخل الأساسية التي تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلي تطبيقه سواء داخل المؤسسات أو علي مستوى المجتمع ككل، فالجانب الوقائي كأحد الأهداف الأساسية للخدمة الاجتماعية فهو يقوم علي توفير فرص الوقاية و الحماية من الانحرافات و الاضرار و يأتي هذا من خلال الجهود والبرامج الاجتماعية الوقائية التي توفر صمام الأمان (عتمان،٢٠١٧،ص٣٢٤). وتتضح جهود المدخل الوقائي مع الشباب من خلال وقايتهم وتوعيتهم وتزويدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في حماية أنفسهم والدفاع عن مجتمعهم وذلك للتدخل لمنع حدوث المشكلة والوقاية منها قبل أن تحدث وهو يهدف إلي منع وقوع المشكلات للأفراد و المجتمعات (السنهوري،٢٠٠٧،ص٢٢١).

وفي ضوء ما تم استعراضه من دراسات وبحوث نظرية وتطبيقية أكدت علي أهمية تعزيز الأمن المجتمعي وحمايته من جميع الجرائم الإلكترونية وخاصة جرائم الابتزاز الإلكتروني، وأوصت بضرورة التوعية و نشر طرق الحماية للتصدي لجرائم الابتزاز الالكتروني للفتيات ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للتوصل لبرنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الالكتروني.

ثانياً –الموجه النظري للدراسة:

هناك العديد من النظريات التي يمكن أن تستخدم أو تساعد في توجيه الباحثة في هذه الدراسة؛ وبالرغم من تعدد هذه النظريات إلا أن الباحثة تري أن أكثر النظريات ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية هي النظرية المعرفية؛ وتركز هذه النظرية على أهمية الإدراك والمعرفة وأن سلوك الناس يرتبط بدرجة عالية بطريقة تفكيرهم وترى أن اضطراب الإدراك ينجم عنه رؤية خاطئة وغير صحيحة للعالم والمفاهيم من حولنا ولذلك فإننا نتصرف بشكل غير ملائم لأننا ندرك الواقع بصورة خاطئة (منصور،٢٠١٠،ص١٩٧). وتعتمد النظرية المعرفية علي مجموعة من الافتراضات والاسس المرتبطة بالجانب المعرفي والتنمية، وكما يري انصار هذه النظرية ان هناك علاقة بين التفكير والانفعال والسلوك فتأثر الفرد انفعاليا بحادث معين يتوقف علي طريقة تفكير وادراك وتفسير وتخيل الفرد أي (التكوين المعرفي للفرد) وهذا التكوين هو الذي يحدد الصيغة المعرفية التي يستقبل بها الفرد الأحداث، ويبدو ان الصيغة المعرفية التي يستقبل بها الفرد الأحداث هي التي تفرض مدي تأثره بهذه الاحداث واضافة الي التوتر الذي يؤثر بقدر كبير سلبيا علي الأداء المعرفي للفرد في مختلف المواقف الاجتماعية التي تواجهه(محمد،٢٠٠٠،ص١١١). وهناك اربعة مفاهيم وعناصر اساسية ترتكز عليها تلك

النظريــة و هــي (البنــاء المعرفــي، مضــمون المعرفــة، أعمــال المعرفــة، نــاتج المعرفــة). (المسيري،٢٠٠٢،ص١٠٠)

وتري الباحثة ان هذه النظرية تتفق مع طبيعة الدراسة واهدافها وذلك للأسباب الاتية:

١- تهتم تلك النظرية بزيادة المعارف والمعلومات للأفراد وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية (معارف مرتبطة بأساليب الابتزاز الالكتروني).

٢- تقوم هذه النظرية علي تعديل الأفكار الخاطئة لدى الأفراد (تغيير مقصود) وذلك لتجنب السلوكيات الخطأ اثناء تعاملهم مع وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي.

٣- يمكن من خلال استخدام هذه النظرية اجراء بعض التغيرات في اتجاهات الافراد (الفتيات) ليصبحوا ايجابيات وقادرات علي استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة.

٤- يمكن من خلال هذه النظرية القيام بالتحليل المعرفي لأفكار الفتيات وقيمهن، وكيفية إدراكهن للمعارف والمعلومات التي يتم اكتسابها من خلال الشبكة العالمية "الانترنت".

ثالثاً – أهمية الدراسة:

١- التنمية السريعة الذى تؤدى إلى المشكلات والقضايا المجتمعية المهددة للفتيات نتيجة الإفراط في استخدام وسائل شبكات التواصل الاجتماعي والتي تحتاج لتنمية وعيهن بمخاطرها.

٢- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلى بموضوع الجرائم الإلكترونية بصفة عامة والابتزاز الإلكتروني بصفة خاصة حيث نال اهتمام كبير وواسع في ظل العولمة الحالية في العالم.

٣- زيادة الاحصائيات الخاصة بالجرائم الالكترونية و ظاهرة الابتزاز الإلكتروني حيث احصت لجنة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب المصري في عام ٢٠٢٠ تقديم ١٠٣٨ بلاغاً بجرائم الكترونية مختلفة من بينها الابتزاز الالكتروني خلال شهرين فقط هذا بالإضافة الى للقضايا الناتجة عنه و تثار بشكل يومي في وسائل الاعلام.

٤- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بتنمية وعى الفتيات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني من خلال التعاون والتكامل مع مختلف المهن والخبرات المتخصصة في عالم مكافحة الجرائم الإلكترونية.

٥- قد تفيد نتائج الدراسة الاخصائيين الاجتماعيين في تصميم برامج توعية وتثقيف أكثر فعالية حول أساليب الابتزاز الإلكتروني بما يعزز من سلامة الفتيات.

رابعاً -أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه " برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد المفهوم الذي تدركه الفتيات للابتزاز الإلكتروني.

٢- تحديد أساليب الابتزاز الإلكتروني.

٣- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني.

٤- تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني.

٥- تحديد المقترحات لتوعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الإلكتروني

خامساً - تساؤلات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني ؟ **ويمكن الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما المفهوم الذي تدركه الفتيات للابتزاز الالكتروني؟

٢- ما أساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات؟

٣- ما دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني ؟

٤- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني ؟

٥- ما مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني ؟

٦- ما العلاقة بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني؟

٧- ما العلاقة بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني؟

سادساً – مفاهيم الدراسة والإطار النظري المرتبط بها:

١- مفهوم برنامج وقائي مقترح:

يعرف البرنامج لغوياً بأنه يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة(بدوي،١٩٧٦،ص٣٣١) و يعرفه أيضاً المعجم الوجيز بأنه الخطة المرسومة لعمل ما(المعجم الوجيز،١٩٨٠،ص٤٧)، ويعرف البرنامج في الخدمة الاجتماعية بأنه" مفهوم واسع يشمل كافة الأنشطة والتفاعلات والعلاقات والخبرات التي تم التخطيط لها ونفذت بمساعدة مجموعة الأخصائيين لتلبية احتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات(منقريوس، 2012،ص٤٧)، كما تعرف الوقاية في الخدمة الاجتماعية "علي أنها الأنشطة التي تستهدف تجنب حدوث المشكلات الاجتماعية أو الحد من ظهورها و تفاقمها و التحكم فيها بعد أن تظهر بصفة أولية (حبيب،٢٠١١،ص٧٢)، ويمكن تعريف المدخل الوقائي بأنه مجموعة الأنشطة المهنية التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون بهدف تجنب أو تفادي التنبؤ بمشكلات اجتماعية لدى الناس المعرضون للمخاطر وغرس أهداف اجتماعية مرغوبة وذلك من خلال تزويدهم بقدر معقول من المعارف والمهارات والاتجاهات لمواجهة مواقف الأزمات والضغوط وكذلك من خلال توفير ظروف مجتمعية تساعد على اشباع برامج الاحتياجات الأساسية وزياده فرص الحياة للأفراد والجماعات والمجتمعات(ابو النصر،٢٠٠٨، ص١٠١)

ويمكن تعريف البرنامج الوقائي المقترح في ضوء الدراسة الحالية كالآتي:

أ- البرامج والجهود والأنشطة المهنية المتنوعة التي تمارس مع الفتيات الجامعيات.

ب- بهدف تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لتوعيتهم بأساليب الابتزاز الإلكتروني.

ج- بغرض زيادة وعيهم وتوسيع مداركهم لتجنب وقوعهم في فخ جريمة الابتزاز الإلكتروني.

د- يتم تنفيذه من خلال اخصائيين اجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بكليات الجامعة.

٢- مفهوم الوعي:

ويعرف الوعي لغوياً بأنه وعى الشيء؛ يعيه وعياً جمعه أي حفظه وفهمه وقبله، الأمر: أدركه علي حقيقته وأوعى الشيء: أي وعاه وحفظه. (المعجم الوجيز،٢٠٠٥، ص ٦٧٥) كما يشير مصطلح الوعي لغويا أيضا إلى الفهم وسلامة الإدراك ويعرف بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد(

مدكور،١٩٧٥،ص٦٤٤).بينما يشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي بأنه هو ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 2013, P128)، أما تنمية الوعى فتعرف بأنها التوعية من خلال مساعدة الفتيات وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالاهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة. (Dominelli &McLeod, 2003, P65)

ويمكن تعريف الوعى إجرائيا وفقا لهذه الدراسة كما يلي:

أ- تلك العملية التي يتم من خلالها تقديم مجموعة متكاملة من المعارف والمعلومات والتوجيهات السليمة للفتيات الجامعيات.

ب- لزيادة معارفهم حول أساليب الابتزاز الإلكتروني للتصدي لها.

٣- مفهوم الابتزاز الإلكتروني:

يرجع الأصل اللغوي لكلمة ابتزاز إلى الفعل الثلاثي بزّ بتشديد الزاي، يقال: بزّ الشيء يبزه بزاً اغتصبه، والبز هو السلب وابتززت الشيء: استلبته (بن منظور،٢٠١٠،ص٣٤٤). و قد عرف فقهاء اللغة الابتزاز بأنه" أخذ الشيء بجفاء وقهر"(الفيروز أبادي،٢٠٠٨، ص ١٢٦).

التعريف الاصطلاحي للابتزاز: هو الحصول على أي مقابل مادي أو معنوي من شخص اخر بوسيلة من وسائل الجبر أو الإكراه، وذلك بتهديده بفضح بيانات أو صور خاصة به أو بأحد يهمه. (مصطفي،١٩٩٨،ص٤٩٧)

أما في الاصطلاح القانوني فيمكن تعريف الابتزاز بأنه " القيام بالتهديد بكشف معلومات معينة عن شخص، أو فعل شيء لتدمير الشخص الذي يتم تهديده، في حال عدم استجابته لمطالب المبتز، حيث غالبا ما تكون المعلومات المستخدمة في عملية الابتزاز ذات طبيعة محرجة للضحية، ويمكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلى تدمير حياته الاجتماعية" (دكداك، ٢٠١٩، ص٢٨٧). **والابتزاز بمفهومه العام هو**" الحصول على مكاسب مادية أو معنوية، من خلال استغلال ضعف إنسان آخر سواء كان ضعفه بشكل دائم أم مؤقت ومحاولة الإيقاع به من خلال إلحاق الأذى النفسي أو الجسدي به، وهو تهديد شخص بكشف معلومات معينة عنه عادة ما يحرص هذا الشخص على إخفائها (الرواشدة،2020 ، ص.22)، فهو تلك العمليات التي من خلالها يتم تهديد و تعريض أشخاص مستهدفين للضرر، سواء كان ذلك

بطريق نشر الصور أو مواد فيلميه متعلقة بهم ؛ و ذلك مقابل مبلغ من المال أو استغلالهم و دفعهم للقيام بأعمال غير مشروعة أو غير قانونية.(فتح الله، ٢٠٢٢، ص٢١)

و بينما يعرف الابتزاز الإلكتروني بأنه استخدام تقنية المعلومات و الاتصالات كأداة لإجبار أو إكراه أو تهديد شخص أو مؤسسة أو جماعة بكشف سر من أسرارهم مالم يحصل المبتز علي مكاسب مادية أو معنوية.(البراشدي & الظفري، ٢٠٢٠، ص١٢٦)

حيث يشير مفهوم الابتزاز الإلكتروني إلي كل فعل مبني على الاستخدام السيئ للأنترنت الهدف منه تحقيق غرض ما، يختلف هذا الغرض من فرد إلى آخر قد يكون الغرض منه ماديا أو معنويا (زيوش، ٢٠١٧،ص٧٢). فقد عرف الابتزاز الإلكتروني بأنه محاولة الحصول علي مكاسب مادية أو معنوية من شخص معين من خلال التهديد بإيقاع أذي سواء بكشف أسرار أو معلومات خاصة أو إلحاق أذي بنفس أو مال الضحية أو شخص عزيز لديه ؛ معتمداً في ذلك علي قوته و نفوذه لاستخراج ما يرغب من ضحيته عبر وسائل تقنية (الكعبي، ٢٠٠٩، ص١٠٣).

كما عرفه شاطر (٢٠٢٠) بأنه " جريمة من الجرائم التي يحيط بها الغموض يستخدم فيها التهديد بكشف معلومات معينة عن شخص المجني عليه نفسه او من يهمه وفعل ما يؤدي الى ايلامه وتدميره في حالة لم يقوم بالرضوخ و الاستجابة لطلبات الجاني وكل هذا باستخدام التكنولوجيا في التطبيقات الالكترونية بالأجهزة الذكية او الحواسيب وكل ما يشبهها "(شاطر،٢٠٢٠،ص ٤٢٩). وقد عرف خليفه الابتزاز الإلكتروني بأنه قيام أحد الأشخاص باختراق بريد أو حساب رسمي أو صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف ابتزاز الشخص لتحقيق رغباته سواء أكانت جنسية أو مادية، وغالباً ما يكون الضحية هو السبب في ذلك من خلال التساهل في إتباع الإجراءات الأمنية مما يسهل للشخص الحصول على المعلومات، وفي حالة استجابة الضحية لرغبات المبُتز مقابل عدم نشر بيانات أو صور شخصية خوفاً من الفضيحة دون لجوء للسلطات المختصة فإنه يقوم بابتزازه مرات أخرى(خليفه، ٢٠١٦،ص١١٧).

و يعرف الابتزاز الالكتروني إجرائياً في إطار الدراسة الحالية بأنه:

أ- سلوك إجرامي يعتمد على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، مثل الإنترنت أو الهواتف الذكية، بهدف ابتزاز الفتاة الضحية وإلحاق الضرر بها.

ب- يستغل هذا السلوك نقاط ضعف الفتاة الضحية وينتهك خصوصيتها، مستخدما أساليب متعددة مثل إرسال رسائل تهديد أو بريد إلكتروني، أو نشر صور أو مقاطع فيديو محرجة على الإنترنت.

ت- يتسبب هذا السلوك بضرر جسيم للفتاة الضحية على مختلف الأصعدة (عاطفيا، ماديا، جنسيا، اجتماعيا، اقتصاديا)

- **مراحل الابتزاز الالكتروني:**

يتحقق الابتزاز الالكتروني في مجملة من خلال خمس مراحل: الطلب، المقاومة، الضغط، التهديد، الإذعان، التكرار.

المرحلة الأولى: يبدأ المبتز بمرحلة البحث عن الضحية و دراسة الصفحة الشخصية و الحالات و المنشورات و الصور

المرحلة الثانية: الحصول على معلومات و بيانات سرية متعلقة بالحياة الخاصة للفتاة عن طريق ارسال طلب صداقة اليها و من ثم تبدأ المحادثات و استدراج الفتاه و تسجيل أي محتوى او صوت او صورة، او عن طريق اختراق جهازها و سرقة بياناتها و قد يلجأ المبتز الي سرقة حسابها الشخصي و الدخول اليه لإيقاع أكبر عدد من الضحايا. (صقر، ٢٠٢٤، ص٤٧٠).

المرحلة الثالثة: تهديد الضحية بنشر المعلومات التي لا ترغب في اذاعتها و مساومتها ماديا او حتي ممارسة فعل مخل بالحياء من خلال التأثير علي ثقة الفتاة.

المرحلة الرابعة: في حالة عدم استجابة الفتاة لطلب المبتز تأتي مرحلة التشهير بنشر الاسرار الخاصة علانية في منصات رقمية مثل مواقع التواصل الاجتماعي أو يوتيوب سواء في صفحة الفتاة الضحية او صفحة الجاني او في حساب مجهول باسم مستعار.

المرحلة الخامسة: وفي حالة الإذعان و استجابة الفتاة الضحية لطلبات المبتز يكون قد تمكن من شل إرادة الفتاة و السيطرة عليها و استدراجها للمطالبة بمزيد من المنافع المادية أو الجنسية أو المعنوية (بن عمر،٢٠٢٤،ص١٧٥).

- **طرق و أساليب الابتزاز الالكتروني:**

تختلف وسائل و أساليب الابتزاز الالكتروني باختلاف الوضع العام لكل من المبتز و الضحية حيث تعددت هذه الوسائل و الاساليب بتعدد طرق و اساليب الاتصالات الحديثة، و منها:

- **المواقع الإلكترونية:** ما يحدث من استغلال بعض المدعين(بمحاربي الابتزاز الالكتروني) حيث يقوم هؤلاء بالتواصل مع الضحايا واستدراجهم عن طريق تأسيس موقع الكتروني و يطلب من الضحية البيانات الخاصة بهم وصورهم ليقوم بعد ذلك بابتزازهم مقابل مبالغ مالية.(عاشور،٢٠٢٠،ص١٢٠)
- **غرف المحادثة (الدردشة):** تحدث جريمة الابتزاز عن طريق غرف المحادثات والدردشة الصوتية و الكتابية والمرئية، تعد من أشهر طرق الابتزاز ويكون ذلك بدخول بعض الاشخاص بأسماء مستعارة بهدف ابتزاز الطرف الاخر.(الزعابي،٢٠١٥، ص٧٦)
- **البريد الإلكتروني (scam).** و هو بريد الكتروني خادع يرسل من شخص لا تعرفه لمحاولة استغلال الفتاة لأغراض اخرى كالجنس.
- **تقنية التصيد (phishing).** وهي تقنية تستخدم صفحات و مواقع إلكترونية مزورة تطابق المواقع الاصلية بهدف سرقة البيانات الشخصية وغيرها لأغراض إجرامية.
- **البرمجيات الخبيثة (malware).** وهي برمجيات تسلل للنظام الحاسوبي من اجل التجسس و القرصنة و استعمال المعلومات الشخصية حيث تمكن مرسلها من التحكم في جهاز المستخدم عن طريق فتح الكاميرا دون علمه، و كسر شفرات الرقم السري مثل برنامج حصان طروادة. (العشعاش،٢٠٢٠،ص٢٤٣).
- **الهواتف النقالة المزودة بالكاميرا:** يقوم المبتز بعمل مونتاج للصور الخاصة بالضحية و إدخال عليها بعض التعديلات لتكون متطابقة مع ما يريده المبتز بهدف الوصول الي مبتغاه؛ أو تركيب صورة للضحية مخالفة للواقع مما يؤدي الي الاضرار بسمعة الضحية و ابتزازها لكي تقوم بفعل معين أو الامتناع عن فعل معين (الحوسني،٢٠٢٤، ص٩)
- **إنشاء مواقع على الشبكة المعلوماتية:** يلجأ المبتز أحيانا إلى إنشاء مواقع إلكترونية بهدف حصوله علي أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخص المجني عليه، مثال" المواقع الخاص بالتعارف أو الزواج أو الخاصة بالبحث عن الوظائف " حيث يقوم الجاني بإنشاء ملف يحتوي على معلومات تخص المجني عليه بدون علمه، أو دون الحصول علي موافقته؛ وقد يحدث ذلك بعد خداع الضحية بأن المعلومات المرسلة سيتم التعامل معها بسرية، ولكي تكون تلك المواقع أكثر مصداقية فأنها تتطلب احيانا للاشتراك بها و استخدامها التسجيل اولاً ومن ثم تعبئة وجمع البيانات الخاصة بالضحية كأرقام

التواصل أو البريد الالكتروني وغير ذلك من البيانات. (الزغبي & المناعسة، ٢٠١٧، ص٨)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- **نوع البحث:** ينتمي البحث الحالي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية في مجالات الخدمة الاجتماعية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع البحث؛ لأنها تمكن الباحثة من الحصول على معلومات تصف الواقع كماً وكيفاً وتعمل على تحليل ظواهره وتقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية إصدار التعميمات بشأن تلك الظاهرة، لذا يهتم هذ البحث بوصف وتحليل أساليب الابتزاز الإلكتروني ودور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني و الصعوبات التي تواجهه في اداء أدواره وصولاً إلى برنامج وقائي مقترح لتوعية الفتيات الجامعيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الإلكتروني.

٢- **المنهج البحثي:** اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، وذلك من خلال الحصر الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجميع إدارات رعاية الشباب بالكليات النظرية والعملية وبلغ عددهم (٤٥) أخصائي اجتماعي، وبالعينة العمدية لمجموعة من الفتيات الجامعيات بجامعة أسيوط وبلغ عددهم (١٥٠) طالبة وتم تحديدهم بناءً على الشروط التالية أن تكون الطالبة:

أ- أن تكون ملتحقة بإحدى كليات جامعة أسيوط محل التطبيق للدراسة.

ب- أن تكون مشتركة بأنشطة رعاية الشباب.

ج-أن يكون معدل استخدامها للأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من (٢-٦ ساعات فأكثر) في اليوم.

د-أن يكون لديها أكثر من حساب علي مواقع التواصل الاجتماعي و مواقع الانترنت.

٣- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق تلك الدراسة علي جميع كليات جامعة أسيوط وعددهم (١٨) كلية.

ب- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجميع الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط والذي بلغ عددهم (٧٦)أخصائي اجتماعي و تم استبعاد (١٥) مفردة عينة ثبات الأداة وطبقت العينة النهائية للبحث علي (٤٥) مفردة نظراً لعدم تواجد بعض الاخصائيين الاجتماعيين أثناء

فترة تطبيق الدراسة بسبب الإجازات و انشغال البعض الاخر، تم سحب عينه عمدية من الطالبات" المشتركات بأنشطة رعاية الشباب" بلغ عددهم (١٥٠) مفردة تم تحديدهم بناءً علي شروط محددة وتم استبعاد (٥٠) مفردة عينة ثبات الأداة و طبقت العينة النهائية علي (١٠٠) مفردة.

ج- **المجال الزمنى:** وهي الفترة الزمنية التي استغرقها جمع البيانات ميدانيا من (مارس ٢٠٢٥م – نهاية ابريل ٢٠٢٥م).

٤- **أدوات البحث:** تم استخدام أدوات بحثية فرضتها طبيعة البحث ونوعه وأهدافه وفروضه والمنهج المستخدم وتمثلت هذه الأدوات في الآتي:

أ- **استمارة استبيان مطبقة علي الاخصائيين الاجتماعين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة أسيوط:** و قد تم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

١- **المرحلة التمهيدية:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالاستعانة ببعض الاستمارات والمقاييس الخاصة ببعض الدراسات السابقة المتصلة بدراستها واستفادت منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- **مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية وقد اشتملت على (٣) أبعاد متضمنة (٥١) سؤالاً، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (٨) أسئلة.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٢) عبارة.
- المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهم و عددهم (١٢) عبارة.
- مقترحات لتوعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهم و عددهم (١٦) عبارة.

٣- **مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:** يمكن اعتبار الاستمارة صادقة إذا كانت تقيس الصفة التي قصدت قياسها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام أنواع من الصدق كالتالي:

- **صدق المحتوى:** حيث قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الكتابات النظرية وأدوات القياس الخاصة ببعض الدراسات العلمية التي تناولت أدوار الاخصائي الاجتماعي في

التوعية بالجرائم الالكترونية و الابتزاز الالكتروني، وتم التعبير عن المؤشرات السابقة بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.

- **الصدق الظاهري:** والذي تم التحقق منه من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية استمارة الاستبيان من حيث السلامة اللغوية للعبارات والارتباط، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها (١٥) من الأخصائيين، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور (ن=١٥)

أدوار الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني		المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني		مقترحات لتوعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٦١	١	*٠,٦٢	١	**٠,٦٤
٢	**٠,٦٩	٢	*٠,٥٤	٢	*٠,٥٢
٣	*٠,٥٧	٣	*٠,٥٥	٣	*٠,٥٧
٤	*٠,٥٢	٤	**٠,٧٤	٤	**٠,٦٦
٥	*٠,٥١	٥	*٠,٥٦	٥	*٠,٥٢
٦	*٠,٦٣	٦	*٠,٥٥	٦	*٠,٥٨
٧	*٠,٥٢	٧	*٠,٦٠	٧	*٠,٥٨
٨	*٠,٥٦	٨	**٠,٦٥	٨	**٠,٧٠
٩	*٠,٥٣	٩	*٠,٥٢	٩	*٠,٥٥
				١٠	**٠,٦٤
١٠	**٠,٦٥	١٠	**٠,٦٧	١١	*٠,٥١
				١٢	*٠,٥٧
١١	*٠,٥٦	١١	*٠,٥١	١٣	**٠,٦٥
				١٤	*٠,٥١
١٢	*٠,٥٢	١٢	*٠,٥٩	١٥	*٠,٥٨
				١٦	*٠,٥٦

قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى (٠,٠٥)= ٠,٥١٤ وعند مستوى (٠,٠١) = ٠,٦٤١

يتضح من جدول(١)السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في الاستبيان تراوحت بين (٠,٥١ و ٠,٧٤) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان, وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للمحور وهذا مؤشر على الصدق.

- الصدق الذاتي الإحصائي:

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاستبيان عن طريق؛ إيجاد قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان, والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢):نتائج معاملات الصدق الذاتي لاستبيان أدوار الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني: (ن=١٥)

م	محاور الاستبيان	الصدق الذاتي
١	أدوار الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٨٣
٢	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٨٤
٣	مقترحات لتوعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٨٦

يتضح من جدول (٢) السابق أن المحاور الفرعية للاستبيان تتمتع بدرجة صدق ذاتي مرتفعة حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للمحاور الفرعية على التوالي (٠,٨٣ / ٠,٨٤ / ٠,٨٦) مما يدل على ارتفاع درجة الصدق للاستبيان, وبالتالي صلاحيته للاستخدام في صورته الحالية.

٤- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات كل محور من محاور الاستبيان، ويوضح جدول (٣) التالي معامل ثبات الاستبيان:

جدول (٣): معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان أدوار الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني: (ن=١٥)

م	محاور الاستبيان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
٢	أدوار الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٦٩
٣	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٧١
٤	مقترحات لتوعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٧٤

يتضح من جدول (٣) السابق أن المحاور الفرعية للاستبيان تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية على التوالي (٠,٦٩ / ٠,٧١ / ٠,٧٤) مما يدل على ارتفاع درجة الثبات للاستبيان, وبالتالي صلاحيته للاستخدام في صورته الحالية, والثقة في النتائج التي تم الوصول إليها من خلاله.

ب- استمارة استبيان مطبقة علي الفتيات الجامعيات بجامعة أسيوط (تم تطبيق الاستمارة الكترونياً؛ فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان عبر الإنترنت وقد تم إرسال رابط الاستبيان عبر كافة وسائل التواصل الاجتماعي)

و قد تم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

١- **المرحلة التمهيدية:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالاستعانة ببعض الاستمارات والمقاييس الخاصة ببعض الدراسات السابقة المتصلة بدراستها واستفادت منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- **مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية وقد اشتملت على (٤) أبعاد متضمنة (٤٧) سؤالاً، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية للطالبات وعددهم (٥) أسئلة.
- المفهوم الذي تدركه الفتيات للابتزاز الالكتروني وعددهم (٥) عبارات.
- أساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات وعددهم (١٤) عبارة.
- دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الفتيات وعددهم (١٢) عبارة.
- مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهن و عددهم (١٦) عبارة.

٣- **مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:** يمكن اعتبار الاستمارة صادقة إذا كانت تقيس الصفة التي قصدت قياسها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق وذلك كالتالي:

- **صدق المحتوى:** حيث قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الكتابات النظرية وأدوات القياس الخاصة ببعض الدراسات العلمية التي تناولت مفهوم وأساليب الابتزاز الإلكتروني و أدوار الاخصائي الاجتماعي في التوعية بها، وتم التعبير عن المؤشرات السابقة بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.
- **الصدق الظاهري:** والذي تم التحقق منه من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية استمارة الاستبيان من حيث السلامة اللغوية

للعبارات والارتباط، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) من الفتيات، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤).معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٥٠)

مفهوم الابتزاز الإلكتروني		أساليب الابتزاز الإلكتروني		دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني		مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦١	١	**٠,٣٩	١	**٠,٦٠	١	**٠,٦٦
		٢	**٠,٤٦	٢	**٠,٧٠	٢	**٠,٥٢
		٣	**٠,٥٦	٣	**٠,٣٧	٣	**٠,٤٧
		٤	**٠,٥٨	٤	**٠,٤٢	٤	**٠,٦٢
٢	*٠,٣٢	٥	**٠,٧١	٥	**٠,٥١	٥	**٠,٥٨
		٦	**٠,٥٨	٦	*٠,٣٣	٦	**٠,٤٨
		٧	**٠,٦٨	٧	**٠,٦٢	٧	**٠,٥٦
٣	**٠,٤٢	٨	**٠,٣٩	٨	**٠,٥٥	٨	**٠,٥٨
		٩	**٠,٥٨	٩	**٠,٤٠	٩	**٠,٥٢
		١٠	**٠,٥٨			١٠	*٠,٣٤
٤	**٠,٥٦	١١	**٠,٦٢	١٠	**٠,٧١	١١	**٠,٥٧
		١٢	**٠,٤٩			١٢	**٠,٥٦
		١٣	**٠,٥٢	١١	**٠,٥٧	١٣	**٠,٦٦
٥	*٠,٣٢					١٤	**٠,٥٣
		١٤	**٠,٣٨	١٢	**٠,٤٢	١٥	**٠,٥٨
						١٦	*٠,٣٣

قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى (٠,٠١)= ٠,٣٥٤ وعند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يتضح من جدول(٤) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في الاستبيان تراوحت بين (٠,٣٢ و ٠,٧١) وهي معاملات ارتباط

موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان, وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للمحور وهذا مؤشر على الصدق.

- **الصدق الذاتي الإحصائي:**

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاستبيان عن طريق؛ إيجاد قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان, والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥).نتائج معاملات الصدق الذاتي لاستبيان الابتزاز الإلكتروني (ن=٥٠)

م	محاور الاستبيان	الصدق الذاتي
١	مفهوم الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات	٠,٨٤
٢	أساليب الابتزاز الإلكتروني	٠,٨٩
٣	دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٩٠
٤	مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٨٩

يتضح من جدول(٥) السابق أن المحاور الفرعية للاستبيان تتمتع بدرجة صدق ذاتي مرتفعة حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للمحاور الفرعية على التوالي (٠,٨٤ / ٠,٨٩ / ٠,٩٠/ ٠,٨٩) مما يدل على ارتفاع درجة الصدق للاستبيان, وبالتالي صلاحيته للاستخدام في صورته الحالية.

٤- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات كل محور من محاور الاستبيان، وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشرًا للتكافؤ, ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبارات والاستبيانات, أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ, فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات الاستبيان (صلاح علام, ٢٠٠٠, ١٦٦) ويوضح جدول (٦) التالي معامل ثبات الاستبيان:

جدول (٦).معامل ثبات استبيان الابتزاز الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٥٠)

م	محاور الاستبيان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	مفهوم الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات	٠,٧١
٢	أساليب الابتزاز الإلكتروني	٠,٧٩
٣	دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٨١
٤	مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	٠,٨٠

يتضح من جدول (٦) السابق أن المحاور الفرعية للاستبيان تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية على التوالي (٠,٧١ / ٠,٧٩ / ٠,٨١/ ٠,٨٠) مما يدل على ارتفاع درجة الثبات للاستبيان, وبالتالي صلاحيته للاستخدام في صورته الحالية, والثقة في النتائج التي تم الوصول إليها من خلاله.

٥- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:** استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج البحث وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(spss v.22)** ويمكن حصر أهم المعاملات الإحصائية التي استخدمت في البحث كالآتي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، تم حساب قوة ودلالة المتوسط الحسابي من خلال وضع نسب لثلاثة مستويات وهى كالآتي:مستوى منخفض (من١ إلى ١,٦٧)، مستوى متوسط (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، مستوى مرتفع (من٢,٣٥ إلى ٣)، تصميم الاستجابات لعبارات الاستمارة طبقاً لتصميم ليكرت الثلاثي في حالة العبارات الإيجابية (نعم=٣) (إلى حد ما=٢) (لا=١)، معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستمارة، معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

٦-الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة: واجهة الباحثة بعض الصعوبات في جمع البيانات.

أ- قلة التعاون من قبل بعض أفراد العينة من طالبات النشاط بالجامعة و عدم التزام البعض بملء الاستمارة مما دفع الباحثة لتطبيق الاستمارة الكترونياً؛ فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان عبر الإنترنت وقد تم إرسال رابط الاستبيان عبر كافة وسائل التواصل الاجتماعي).

ب- صعوبة مقابلة جميع الاخصائيين الاجتماعيين بالكليات المختلفة بجامعة أسيوط و انشغالهم بالأنشطة؛ مما دفع الباحثة إلي إعداد استمارة استبيان إلكتروني وإرسالها للأخصائيين الاجتماعيين لاستيفائها.

ثامناً: نتائج البحث الميدانية:

١. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفتيات الجامعيات عينة الدراسة:

أ- البيانات الاولية الخاصة بالفتيات الجامعيات عينة الدراسة:

جدول (٧).البيانات الأساسية للفتيات المشاركات في البحث (ن=١٠٠)

السن	اقل من ٢٠ عام		من ٢٠- إلي اقل من ٢٢ عام		من ٢٢ إلي اقل من ٢٤عام		من ٢٤ عام فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٤٩	٤٩	٣٩	٣٩	١٢	١٢	-	-
محل الإقامة	ريف				حضر			
	ك		%		ك		%	
	٣٥		٣٥		٦٥		٦٥	
الفرقة الدراسية	الاولي		الثانية		الثالثة		الرابعة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٣٢	٣٢	٣٥	٣٥	٢٢	٢٢	١١	١١
معدل استخدام الانترنت	يوميا		متقطع الاستخدام		أسبوعيا		شهريا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٧٠	٧٠	٣٠	٣٠	٠	٠	٠	٠
مدة استخدام الانترنت لكل مرة	أقل من ساعتين		من ٢ إلى ٣ ساعات		من ٤ إلى ٥ ساعات		من ٦ ساعات فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٠	٠	٦	٦	٣١	٣١	٦٣	٦٣
	متوسط استخدام الانترنت لكل مرة (٦,٩٨) ساعة الانحراف المعياري (١,٨٥) ساعة							
المعرفة حول مفهوم الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
	٥	٥	٥٤	٥٤	٤١	٤١		

وتشير بيانات الجدول (٧) إلى الوصف التفصيلي لخصائص عينة الدراسة من الفتيات الجامعيات عينة البحث حيث يتسمون بالخصائص التالية:

- يتضح من الجدول السابق أن أعلي فئة عمرية لعينة الدراسة من الفتيات الجامعيات تقع في الفئة العمرية (أقل من ٢٠ عام) وجاءت بنسبة(٤٩%)، وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية (من ٢٠- إلي اقل من ٢٢ عام) بنسبة (٣٩%)، يليه في الترتيب الأخير الفئة العمرية من(من ٢٢ إلي اقل من ٢٤عام)بنسبة (١٢%)، وهذا يعكس صغر وحداثة سن العينة ومن ثم تزداد أهمية توعيتهم بأساليب الابتزاز الإلكتروني. وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة كوبيكي (٢٠١٧) Kopecky حيث أوضحت أن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) عاماً هم الأكثر

تعرضاً للابتزاز، كما أشارت دراسة النجار (٢٠٢٤) ان الطالبات هم أكثر عرضة للابتزاز الالكتروني خاصة في سن من (٢٠-٢٢ عام).

- جاءت الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الفتيات الجامعيات بالنسبة لمحل الإقامة من سكان الحضر بنسبة (٦٥%)، بينما جاءت نسبة المقيمين بالريف (٣٥%). وقد يرجع ذلك إلي أن الحياة الحضرية تتوافر فيها الوسائل التكنولوجية بأنواعها المختلفة بالإضافة الي تحسين خدمات الانترنت في المدن عنه في الريف مما يتيح الفرصة للفتيات الدخول علي الانترنت والاتصال بالآخرين بسهولة.
- تباينت عينة البحث من الفتيات الجامعيات تبعا للفرقة الدراسية حيث جاء في الترتيب الأول المقيدون بالفرقة الثانية بنسبة (٣٥%)،بينما جاءت في الترتيب الثاني المقيدون بالفرقة الأولي بنسبة (٣٢%)، و جاء في الترتيب الثالث المقيدون بالفرقة الثالثة بنسبة (٢٢%)، بينما جاء في الترتيب الأخير المقيدون بالفرقة الرابعة بنسبة (١١%). وهذا قد يعكس مدي الاهتمام الكبير من جانب هذه الفئة العمرية بالإنترنت وبكل ما هو جديد من وسائل تكنولوجية حديثة.
- تباينت عينة البحث من الفتيات الجامعيات تبعا لمعدل استخدام الانترنت حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (٧٠%) معدل الاستخدام بشكل يومي، يليه في الترتيب متقطع الاستخدام بنسبة (٣٠%). كما يتضح من الجدول السابق أن اعلي نسبة من الفتيات الجامعيات يقضون أكثر من ٦ ساعات في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة حيث جاءت بنسبة (٦٣%)، يلي ذلك نسبة (٣١%) يقضون يومياً من (٤-٥ ساعات) ثم نسبة (٦%) يقضون يومياً من (٢-٣ ساعات)؛ يتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط استخدام الانترنت لكل مرة بلغ (٦,٩٨) ساعة و بانحراف معياري قدره (١,٨٥) ساعة، وهذا قد يعكس مدي الأضرار التي يمكن أن تتعرض لها الفتيات نتيجة الإفراط في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة و جعلهم أكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني.
- و يتضح أيضا من الجدول السابق ان نسبة (٥٤%) من عينه البحث لديهم معارف متوسطة حول مفهوم الابتزاز الالكتروني، يليها نسبه (٤١%) من عينة البحث ليس لديهم معرفة حول مفهوم الابتزاز الإلكتروني، بينما جاءت نسبة (٥%) يدركون مفهوم الابتزاز الإلكتروني، وهذا يوضح ضرورة توعية الفتيات بمفهوم الابتزاز

الإلكتروني و اساليبه، و يتفق هذا مع نتائج دراسة بن نحيت (٢٠١٦) التي أكدت وجود حاجة ماسة لتنمية الوعي الوقائي بجرائم ابتزاز الفتيات.

ب- نتائج المفهوم الذي تدركه الفتيات للابتزاز الالكتروني؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (٨).المفهوم الذي تدركه الفتيات للابتزاز الالكتروني (ن=١٠٠)

م	مفهوم للابتزاز الالكتروني لدى الفتيات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	كل فعل مبني على الاستخدام السيئ للأنترنت الهدف منه تحقيق غرض ما، يختلف هذا الغرض من فرد إلى آخر حسب الظروف المحيطة بكل واحد منهم.	١٠	١٠	٥٦	٥٦	٣٤	٣٤	١,٧٦	٠,٦٨	٢
٢	الابتزاز شكل من أشكال الجرائم الالكترونية يتم ارتكاب الجريمة من خلال التكنولوجية الحديثة.	١١	١١	٤٩	٤٩	٤٠	٤٠	١,٧١	٠,٨٧	٣
٣	جريمة ترتكب ضد شخص بتهديده لكشف امر معين.	٩	٩	٥٢	٥٢	٣٩	٣٩	١,٧	٠,٥٦	٤
٤	جريمة ترتكب ضد شخص لإجباره على فعل شيء دون رغبته.	١٢	١٢	٥٥	٥٥	٣٣	٣٣	١,٧٩	٠,٦١	١
٥	ممارسة الضغط والتهديد على الضحية من قبل المبتز لتحقيق أغراضه الاجرامية التي تهدف الي تحقيق منفعة مالية او معنوية.	٧	٧	٥٤	٥٤	٣٩	٣٩	١,٦٨	٠,٨٥	٥
	المتغير ككل							١,٧٣	٠,٥٩	مستوى متوسط

يتضح من الجدول (٨) السابق أن الفتيات ينظرن إلى الابتزاز الإلكتروني بالدرجة الأولى على أنه "جريمة ترتكب ضد شخص لإجباره على فعل شيء دون رغبته" حيث جاء هذا المفهوم في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (١,٧٩) وانحراف معياري (٠,٦١), كما جاء في المرتبة الثانية المفهوم التالي للابتزاز الإلكتروني "كل فعل مبني على الاستخدام السيئ للأنترنت الهدف منه تحقيق غرض ما يختلف هذا الغرض من فرد إلى آخر حسب الظروف المحيطة بكل واحد منهم", وذلك بمتوسط قدره (١,٧٦), وانحراف معياري (٠,٦٨)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مفهوم " ممارسة الضغط والتهديد على الضحية من قبل المبتز لتحقيق أغراضه الاجرامية التي

تهدف الي تحقيق منفعة مالية او معنوية" وذلك بمتوسط قدره (١,٦٨), و انحراف معياري (٠,٨٥)؛ كما يتضح وجود مستوى متوسط حول المفهوم الذي تدركه الفتيات للابتزاز الإلكتروني, حيث بلغ المتوسط المرجح العام للمفهوم ككل (١,٧٣), وانحراف معياري (٠,٥٩), وهو يقع في نطاق المستوى المنخفض وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة كلا من علي (٢٠٢٢)حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية متوسط، كما أكدت نتائج دراسة الحربي & الحربي (٢٠٢٢) علي عدم وجود وعي كافي بجرائم الابتزاز الالكتروني لدى الطالبات.

ج- نتائج أساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (٩).أساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات (ن=١٠٠)

م	أساليب الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدام صور أو فيديوهات للفتاة الضحية تم التقاطها بدون علمها.	١٠	١٠	٥٣	٥٣	٣٧	٣٧	١,٧٣	٠,٦٦	٣
٢	استخدام معلومات شخصية أو مالية للفتاة الضحية مثل رقم الهاتف او بيانات الحساب البنكي.	٨	٨	٥٠	٥٠	٤٢	٤٢	١,٦٦	٠,٥٢	٧
٣	الابتزاز من خلال التسجيل الصوتي التي يحصل عليه المبتز عن طريق مكالمة غرامية.	٧	٧	٥٧	٥٧	٣٦	٣٦	١,٧١	٠,٥٤	٥
٤	الابتزاز الالكتروني يمكن ان يكون بطلب انجاز أعمال غير قانونية من الضحية.	٤	٤	٥٦	٥٦	٤٠	٤٠	١,٦٤	٠,٦٤	٨
٥	الابتزاز الالكتروني يمكن ان يكون بإرسال طلب محادثة فديو مرئي للفتاة في صور جميلة و مغرية.	١٠	١٠	٥٢	٥٢	٣٨	٣٨	١,٧٢	٠,٧١	٤
٦	الابتزاز عن طريق المنصات الالكترونية كوسائل التواصل الاجتماعي أو البريد الالكتروني.	١٥	١٥	٥٨	٥٨	٢٧	٢٧	١,٨٨	٠,٦٣	١
٧	الابتزاز من خلال فبركة الصور الخاصة بالفتاة ونشرها عبر الحساب الشخصي.	١٨	١٨	٥٢	٥٢	٣٠	٣٠	١,٨٨	٠,٥٢	١
٨	الابتزاز عن طريق نشر مقاطع فديو للفتاه بعد التلاعب فيها الكترونياً.	١٠	١٠	٥٦	٥٦	٣٣	٣٣	١,٧٥	٠,٥٤	٢

م	أساليب الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	الابتزاز الالكتروني يمكن أن يحدث عن طريق ارسال هجمات إلكترونية بفيروسات وبرامج ضارة من إحدى الحسابات.	٦	٦	٤٥	٤٥	٤٩	٤٩	١,٥٧	٠,٤٨	٩
١٠	لدي معرفة بأساليب التلاعب الإلكتروني الهاكرز- البرامج – الروابط الخبيثة .	٨	٨	٥٣	٥٣	٣٩	٣٩	١,٦٩	٠,٦٩	٦
١١	الابتزاز عن طريق التصيد الاحتيالي Phishing بإرسال رسائل البريد الإلكتروني التي تبدو وكأنها واردة من مصدر موثوق به.	٠	٠	٤٨	٤٨	٥٢	٥٢	١,٤٨	٠,٧٧	١٠
١٢	الابتزاز عن طريق التذرُّع Pretextingاستخدام سيناريو مزيف أو ذريعة لخداع الضحية لإفشاء معلومات سرية.	٠	٠	٤٣	٤٣	٥٧	٥٧	١,٤٣	٠,٦٩	١٢
١٣	الابتزاز عن طريق الاصطياد الإغرائي Baiting الذي يتضمن إغراء الضحية بمكافأة أو جائزة مقابل تنفيذ إجراء ما.	٠	٠	٤٦	٤٦	٥٤	٥٤	١,٤٦	٠,٨٠	١١
١٤	المقايضة أو الوعد بمنفعة من خلال تظاهر المبتز بأنه بائع برامج ويقدم للضحية مفتاح ترخيص مجاني في المقابل الحصول على بيانات اعتماد تسجيل الدخول الخاصة بهم	٠	٠	٤١	٤١	٥٩	٥٩	١,٤١	٠,٦٣	١٣
	المتغير ككل							١,٦٤	٠,٧٧	**مستوى منخفض**

يتضح من الجدول(٩) السابق أن أهم أساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات هي (الابتزاز عن طريق المنصات الالكترونية كوسائل التواصل الاجتماعي أو البريد الالكتروني بالإضافة إلى الابتزاز من خلال فبركة الصور الخاصة بالفتاة ونشرها عبر الحساب الشخصي), حيث جاءتا في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (١,٨٨), وانحراف معياري على التوالي (٠,٦٣/ ٠,٥٢), تليها (الابتزاز عن طريق نشر مقاطع فديو للفتاة بعد التلاعب فيها الكترونياً), حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (١,٧٥), وانحراف معياري (٠,٥٤), بينما كانت أقل أساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات (المقايضة أو الوعد بمنفعة من خلال تظاهر المبتز بأنه بائع برامج ويقدم للضحية مفتاح ترخيص مجاني في المقابل الحصول على بيانات اعتماد تسجيل الدخول الخاصة بهم), حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط منخفض قدره (١,٤١), وانحراف معياري (٠,٦٣).

كما يتضح وجود مستوى منخفض من معرفة الفتيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني, حيث بلغ المتوسط المرجح العام للأساليب ككل (١,٦٤), وانحراف معياري (٠,٧٧), وهو يقع في نطاق المستوى المنخفض, مما يشير إلى حاجة الفتيات إلى التوعية أكثر بأساليب الابتزاز الالكتروني المختلفة, وهو ما يسعى إليه هذا البحث. وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة عبد الله (٢٠١٦) والتي أشارت الى وجود ضعف في الوعي بجرائم الابتزاز وأشكاله، كما كشفت النتائج عن وجود حاجة لتنمية الوعي القائم بجرائم ابتزاز الفتيات، ودراسة البراشدي & الظفري (٢٠٢٠) حيث اكدت الدراسة انه لازال وعي الشباب بكيفية التعامل مع مواقف و أشكال الابتزاز الإلكتروني غير كافي؛ كما أوصت بضرورة تكثيف حملات التوعية كاستراتيجية مهمة للحد من الابتزاز الالكتروني للشباب، كما أكدت ايضا دراسة تبوك & قنديل (٢٠٢٤) علي انخفاض وعي طلبة الجامعة بأساليب الابتزاز الإلكتروني وأوصت بضرورة نشر الوعي حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، وتدريب أعضاء الفريق بشكل مكثف لتنظيم الحملات التوعوية داخل الجامعة باستخدام مختلف الوسائل، تنظيم حملات توعية حول ظاهرة الابتزاز الالكتروني وكيفية الوقاية منها.

د- نتائج دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الفتيات؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (١٠).دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات (ن=١٠٠)

م	دور الأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عقد الندوات لتوعية الفتيات بخطورة الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معه.	٢٨	٢٨	٥٤	٥٤	١٨	١٨	٢,١	٠,٥٢	٨
٢	يقوم بإجراء مناقشات جماعية للتوعية بالأساليب المستخدمة للاحتيال على الأخرين من خلال التدريب بالإرشاد والمعايشة.	٢٩	٢٩	٥٦	٥٦	١٥	١٥	٢,١٤	٠,٥٥	٥

م	دور الأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	عمل مبادرات شبابية وطلابية للوقوف في مواجهة انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني والتوعية بمخاطرها.	٨	٨	٣٨	٣٨	٥٤	٥٤	١,٥٤	٠,٦٠	١٢
٤	عمل لافتات ومجلات حائط للتوعية بخطورة الابتزاز الالكتروني.	٣١	٣١	٣٩	٣٩	٣٠	٣٠	٢,٠١	٠,٦١	١٠
٥	عمل مطويات وتوزعيها على الفتيات الجامعيات لتوعيتهم بأساليب الابتزاز الالكتروني.	٣٣	٣٣	٤٩	٤٩	١٨	١٨	٢,١٥	٠,٥٤	٤
٦	يوضح لي أهمية حفظ الادلة في حالة تعرضهم للابتزاز الالكتروني.	٥١	٥١	٤٠	٤٠	٩	٩	٢,٤٢	٠,٥٨	٢
٧	حث الفتيات علي تجنب التواصل مع الاشخاص المجهولين والغرباء في الفضاء الرقمي.	٢٥	٢٥	٥٩	٥٩	١٦	١٦	٢,٠٩	٠,٦٩	٩
٨	توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت.	٥٨	٥٨	٤٢	٤٢	٠	٠	٢,٥٨	٠,٧٠	١
٩	تحذير الفتيات عند التعامل مع أي روابط الكترونية مرسلة من أشخاص لا تعرفهم.	٢٨	٢٨	٥٥	٥٥	١٧	١٧	٢,١١	٠,٨٧	٧
١٠	تقديم نصائح للفتيات حول تجنب تخزين الصور الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الحاسوب.	٢٨	٢٨	٥٧	٥٧	١٥	١٥	٢,١٣	٠,٥٩	٦
١١	تعزيز ثقافة الامن الرقمي لتوعية الفتيات برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم.	٣٥	٣٥	٥٣	٥٣	١٢	١٢	٢,٢٣	٠,٧٠	٣
١٢	يوجهني الاخصائي الاجتماعي الجهات التي يمكن اللجوء اليها للإبلاغ و لحصول على المساعدة في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني.	٩	٩	٤٩	٤٩	٤٢	٤٢	١,٦٧	٠,٧٦	١١
	المتغير ككل							٢,١٠	٠,٦٥	**مستوى متوسط**

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات هي (توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت), حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع قدره (٢,٥٨), وانحراف معياري (٠,٧٠), تليها (توضيح أهمية حفظ الأدلة في حالة تعرضهم للابتزاز الالكتروني), حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع قدره (٢,٤٢), وانحراف معياري (٠,٥٨), بينما كانت أقل أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات (عمل مبادرات شبابية وطلابية للوقوف في مواجهة انتشار

ظاهرة الابتزاز الالكتروني والتوعية بمخاطرها), حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط منخفض قدره (١,٥٤), وانحراف معياري (٠,٦٠).

كما يتضح وجود مستوى متوسط من موافقة الفتيات على أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني ككل, حيث بلغ المتوسط المرجح العام للأدوار ككل (٢,١٠), وانحراف معياري (٠,٦٥), وهو يقع في نطاق المستوى المتوسط. وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢١)و التي أشارت الي الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (نشر الوعي بين الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية)، بالإضافة الي الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار(الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإليكترونية)،كما أكدت دراسة ابو زيد (٢٠٢٢) علي إسهامات الاخصائي الاجتماعي في الحد من مخاطر الابتزاز الالكتروني للشباب، كما أكدت نتائج دراسة عليو (٢٠٢٤)علي مدي إسهام طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الاثار المترتبة علي جرائم الابتزاز الإلكتروني لدي الشباب الجامعي بجامعة الازهر(الابتزاز العاطفي، السياسي) جاءت متوسطة.

هـ- نتائج مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (١١) مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهن (ن=١٠٠)

م	مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشجيع الفتيات علي تحديث برامج الامان على اجهزتهم الالكترونية بانتظام.	٨١	٨١	١٩	١٩	٠	٠	٢,٨١	٠,٥٥	١١
٢	توعية الفتيات بضبط اعدادات الخصوصية للشبكات الاجتماعية لتأمين البيانات من المتسللين.	٨٤	٨٤	١٦	١٦	٠	٠	٢,٨٤	٠,٦٥	٩

م	مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	تجنب مشاركة التفاصيل الخاصة والشخصية بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو.	٩٣	٩٣	٧	٧	٠	٠	٢,٩٣	٠,٥٩	٤
٤	توعية الفتيات بالحذر عند التعامل مع أي روابط الكترونية مرسلة.	٨٢	٨٢	١٨	١٨	٠	٠	٢,٨٢	٠,٦١	١٠
٥	عدم الكشف عن كلمة السر نهائياً وتغييرها بشكل مستمر.	٨٩	٨٩	١١	١١	٠	٠	٢,٨٩	٠,٧٧	٦
٦	استخدام كلمات مرور غير مألوفة و قوية بحيث يصعب اختراقها.	٩٥	٩٥	٥	٥	٠	٠	٢,٩٥	٠,٧٢	٢
٧	التأكد من ازالة و محو المعلومات و البيانات الشخصية من علي الجهاز الالكتروني عنده بيعه.	٨٩	٨٩	١١	١١	٠	٠	٢,٨٩	٠,٧٨	٦
٨	أدراك أهمية الالتزام بالمعايير القانونية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.	٧٨	٧٨	٢٢	٢٢	٠	٠	٢,٧٨	٠,٦٩	١٣
٩	معرفة الإجراءات القانونية لتقديم شكوى والتواصل مع السلطات المعنية في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني.	٨٨	٨٨	١٢	١٢	٠	٠	٢,٨٨	٠,٥٨	٧
١٠	إنشاء خط ساخن ووحدات معنية للإبلاغ عن الحالات التي تتعرض للابتزاز الالكتروني.	٩٦	٩٦	٤	٤	٠	٠	٢,٩٦	٠,٦٦	١
١١	اضافة بعض الفصول في المقررات والمناهج الجامعية لتوعية الفتيات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني	٧٥	٧٥	٢٥	٢٥	٠	٠	٢,٧٥	٠,٦٤	١٤
١٢	تفعيل دور الرقابة الابوية والاسرية على الفتيات وعدم تركهم لقمة سائغة للابتزاز الالكتروني.	٧٩	٧٩	٢١	٢١	٠	٠	٢,٧٩	٠,٥٨	١٢
١٣	تفعيل الخدمة الاجتماعية الالكترونية من خلال موقع الكلية لاستقبال الاستشارات الارشادية الطلابية.	٩٤	٩٤	٦	٦	٠	٠	٢,٩٤	٠,٤٩	٣
١٤	تفعيل دور الهيئات الدينية بمختلف طوائفها لتوعية الفتيات بالمؤسسات الدينية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني.	٩٢	٩٢	٨	٨	٠	٠	٢,٩٢	٠,٧٠	٥
١٥	تفعيل أدوار المؤسسات المجتمعية بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية لتنمية الوعي الوقائي بجرائم ابتزاز الفتيات.	٨٨	٨٨	٩	٩	٣	٣	٢,٨٥	٠,٦٨	٨
١٦	الجدية في تفعيل وتطبيق القوانين والتشريعات التي تحد من الجرائم الإلكترونية.	٩٣	٩٣	٧	٧	٠	٠	٢,٩٣	٠,٦٧	٤
	المقترحات ككل							٢,٨٧	٠,٨٠	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول(١١) السابق وجود مستوى مرتفع من مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهن, حيث بلغ المتوسط المرجح للمقترحات ككل (٢,٨٧),وانحراف معياري قدره (٠,٨٠).كما يتضح أيضا أن أهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهن هي (إنشاء خط ساخن ووحدات معنية للإبلاغ عن الحالات التي تتعرض للابتزاز الالكتروني), حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع قدره (٢,٩٦), وانحراف معياري (٠,٦٦), تليها (استخدام كلمات مرور غير مألوفة و قوية بحيث يصعب اختراقها), حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع قدره (٢,٩٥), وانحراف معياري (٠,٧٢),بينما كانت أقل مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظرهن هي(اضافة بعض الفصول في المقررات والمناهج الجامعية لتوعية الفتيات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني), حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرتفع قدره (٢,٧٥), وانحراف معياري (٠,٦٤). وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة كلا من الرويس (٢٠٢٠) حيث أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الجوانب الوقائية من خلال إنشاء حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي تعني بنشر الوعي المجتمعي والتثقف بظاهرة الابتزاز الإلكتروني، ودراسة القحطاني (٢٠٢١) حيث أوضحت ان من أهم المقترحات التي تزيد من اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية هي(تفعيل الخدمة الاجتماعية الإليكترونية لاستقبال الاستشارات الارشادية)، ودراسة سلامة (٢٠٢٣) التي أوصت بتفعيل موقع إلكتروني مختص بالجرائم الإلكترونية يحتوي على العقوبات القانونية و اراء العلماء و احكامها الشرعية.

٢- نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة:

أ- البيانات الاولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة:

جدول (١٢). البيانات الأساسية للأخصائيين المشاركين في البحث (ن=٤٥)

النوع	ذكور				إناث			
	ك		%		ك		%	
	١٩		٤٢,٢٢		٢٦		٥٧,٧٨	
السن	أقل من ٣٠ سنة		من ٣٠ إلى ٣٩		من ٤٠ إلى ٤٩		من ٥٠ سنة فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٥	١١,١١	١٧	٣٧,٧٨	١٦	٣٥,٥٦	٧	١٥,٥٦
	المتوسط الحسابي للسن (٤٠,٦٨)				الانحراف المعياري (٤,١٩)			
المؤهل الدراسي	ليسانس آداب اجتماع		بكالوريوس خدمة اجتماعية		دراسات عليا آداب		دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٤	٨,٨٩	٣٢	٧١,١١	٢	٤,٤٤	٧	١٥,٥٦

سنوات الخبرة في العمل	أقل من ٥ سنوات		من ٥ إلى ٩ سنوات		من ١٠ إلى ١٤ سنة		١٥ سنة فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٢	٤,٤٤	١٨	٤٠	١٢	٢٦,٦٧	١٣	٢٨,٨٩
الحصول على دورات تدريبية	دورة واحدة		دورتان		ثلاث دورات		أكثر من ٣ دورات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	١٢	٢٦,٦٧	٨	١٧,٧٨	٢١	٤٦,٦٧	٤	٨,٨٩

وتشير بيانات الجدول (١٢) إلى الوصف التفصيلي لخصائص عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين يتسمون بالخصائص التالية:

- بالنسبة للنوع بلغت نسبة الإناث(٥٧,٧٨%)، بينما بلغت نسبة الذكور حيث (42.22%)،ويلاحظ من ذلك تقارب نسبة الذكور مع نسبة الإناث وقد يرجع ذلك إلي ضرورة وجود أخصائيين اجتماعيين من الجنسين في رعاية شباب الكليات بالجامعة وذلك لوجود طلاب وطالبات يستفيدون من خدمات رعاية الشباب .
- تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث المؤهل الدراسي الحاصلين عليه حيث جاءت الغالبية العظمى من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة بلغت (٧١,١١%) الخدمة الاجتماعية وهي النسبة الأكبر، ثم جاء الحاصلين على دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة(15.56%)ثم جاء الحاصلين علي ليسانس آداب اجتماع بنسبة(٨,٨٩%)،بينما جاء في الترتيب الأخير الحاصلين على دراسات عليا آداب بنسبة بلغت (٤,٤٤%).
- تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث عدد سنوات الخبرة حيث جاءت الغالبية العظمي مما لديهم (من ٥ إلى ٩ سنوات) من الخبرة بنسبة (٤٠%)، يليه من(١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢٨,٨٩%)، ثم يليه (من ١٠ إلى ١٤ سنة) بنسبة (٢٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الأخير مما لديهم خبرة (أقل من٥ سنوات) بنسبة(٤,٤٤%)، مما يعكس قدر مرتفع من المعارف و الخبرات والمهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال عملهم مع الطلاب الجامعيين.
- جاءت عدد الدورات التي حصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة (٤٦,٦٧%) ممن حصلوا علي ثلاث دورات، بينما نسبة (٢٦,٦٧%) ممن حصلوا علي دورة واحدة، وتليه نسبة (١٧,٧٨%) ممن حصلوا علي دورتان، وأخيرا نسبة (٨,٨٩%) حصلوا علي أكثر من ثلاث دورات، وهذا يعكس حاجتهم الي المزيد من

الدورات التدريبية لتحسين مستوي أدائهم المهني لتوعية الفتيات الجامعيات بمخاطر الجرائم الالكترونية عامة و الابتزاز الإلكتروني بشكل خاص.

- جاءت الفئة العمرية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٤٠,٦٨) وانحراف معياري (٤,١٩)، مما يعكس كبر سن الأخصائيين الاجتماعيين و يدل على ارتفاع مستوى خبرتهم في مجال عملهم.

أوجه استفادة الأخصائيين من الدورات التدريبية:

جدول (١٣).أوجه استفادة الأخصائيين من الدورات التدريبية (ن=٤٥)

م	أوجه استفادة الأخصائيين من الدورات التدريبية	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	معرفة أسباب الجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها.	١٨	٤٠,٠٠	٢٢	٤٨,٨٩	٥	١١,١١	٢,٢٩	٠,٨٥	٤
٢	معرفة المهددات التي يتعرض لها الشباب نتيجة الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا الرقمية.	٢٢	٤٨,٨٩	٢٠	٤٤,٤٤	٣	٦,٦٧	٢,٤٢	٠,٦٦	٢
٣	اكتسبت أدواراً جديدة في كيفية التعامل مع ضحايا الجرائم الالكترونية.	٢٢	٤٨,٨٩	١٥	٣٣,٣٣	٨	١٧,٧٨	٢,٣١	٠,٦٤	٣
٤	اكتساب مهارات الأمن الرقمي للحماية الذاتية من المخاطر والمهددات المختلفة.	٣٠	٦٦,٦٧	١٣	٢٨,٨٩	٢	٤,٤٤	٢,٦٢	٠,٤٧	١
	أوجه الاستفادة ككل							**٢,٤١**	**٠,٦٢**	**مستوى مرتفع**

يتضح من الجدول(١٣) السابق وجود مستوى مرتفع من الاستفادة التي حصلها الأخصائيون الاجتماعيون من الدورات التدريبية التي تلقونها في مجال العمل مع الشباب والتي تخص الأمن الرقمي والجرائم الإلكترونية, حيث بلغ المتوسط العام للاستفادة (٢,٤١), وانحراف معياري (٠,٦٢), بينما بلغت أكبر استفادة تحصلوا عليها هي (اكتساب مهارات الأمن الرقمي للحماية الذاتية من المخاطر والمهددات المختلفة), حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٤٧)، بينما أقل استفادة حققها الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية التي تلقوها كانت (معرفة أسباب الجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٢٩) و انحراف معياري (٠,٨٥) وقد يرجع ذلك إلى قلة الدورات التدريبية في هذا المجال.

ب- نتائج دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (١٤).دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين (ن=٤٥)

م	دور الأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عقد الندوات لتوعية الفتيات بخطورة الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معه.	١٥	١٥	٢٨	٢٨	٢	٢	٢,٢٩	٠,٨٤	٧
٢	إجراء مزيد من الابحاث العلمية حول أساليب الابتزاز الالكتروني.	١٢	١٢	٢٠	٢٠	١٣	١٣	١,٩٨	٠,٧٢	٩
٣	إجراء مناقشات جماعية لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من خلال التدريب بالإرشاد والمعايشة.	١٩	١٩	٢٦	٢٦	٠	٠	٢,٤٢	٠,٦٨	٥
٤	توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت.	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٠	٠	٢,٥٦	٠,٥٩	٢
٥	إعداد دليل ارشادي للوقاية من تعرض الفتيات للجرائم المعلوماتية/ الابتزاز الالكتروني.	٨	٨	٢٥	٢٥	١٢	١٢	١,٩١	٠,٦٨	١٠
٦	تقديم نصائح للفتيات حول كيفية التعامل مع المبتزين.	٣٥	٣٥	١٠	١٠	٠	٠	٢,٧٨	٠,٧١	١
٧	توعية الفتيات بأهمية حفظ الادلة في حالة تعرضهم للابتزاز الالكتروني.	٢٧	٢٧	١٥	١٥	٣	٣	٢,٥٣	٠,٥٦	٣
٨	عمل مبادرات شبابية وطلابية للوقوف في مواجهة انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني والتوعية بمخاطرها.	١٠	١٠	١٦	١٦	١٩	١٩	١,٨٠	٠,٨١	١٢
٩	عمل لافتات ومجلات حائط للتوعية بخطورة الابتزاز الالكتروني.	٢٤	٢٤	١٩	١٩	٢	٢	٢,٤٩	٠,٦٩	٤
١٠	عمل مطويات وتوزعيها على الفتيات الجامعيات لتوعيتهم بأساليب الابتزاز الالكتروني.	١٧	١٧	١٩	١٩	٩	٩	٢,١٨	٠,٧٧	٨
١١	تعزيز ثقافة الامن الرقمي لتوعية الفتيات برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم.	٢٢	٢٢	١٧	١٧	٦	٦	٢,٣٦	٠,٨١	٦

م	دور الأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	توعية الفتيات بالجهات التي يمكن اللجوء اليها للإبلاغ و الحصول علي المساعدة في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني.	٩	٩	٢٢	٢٢	١٤	١٤	١,٨٩	٠,٩٠	١١
	المتغير ككل							**٢,٢٦**	٠,٨٨	**مستوى متوسط**

يتضح من الجدول(١٤) السابق أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الأخصائيين هي (تقديم نصائح للفتيات حول كيفية التعامل مع المبتزين), حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع قدره (٢,٧٨), وانحراف معياري (٠,٧١), تليها (توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت), حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع قدره (٢,٥٦), وانحراف معياري (٠,٥٩), بينما كانت أقل أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة الأخصائيين(عمل مبادرات شبابية وطلابية للوقوف في مواجهة انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني والتوعية بمخاطرها), حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (١,٨٠), وانحراف معياري (٠,٨١).

كما يتضح وجود مستوى متوسط من موافقة الأخصائيين على أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني ككل, حيث بلغ المتوسط المرجح العام للأدوار ككل (٢,٢٦), وانحراف معياري (٠,٨٨), وهو يقع في نطاق المستوى المتوسط. كما يتضح اتفاقه مع وجهة نظر الفتيات الجامعيات حول دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني، وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢١) و التي أشارت الي الأدوار الوقائية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (نشر الوعي بين الشباب والمراهقين بمخاطر الجرائم الإلكترونية)، بالإضافة الي الأدوار العلاجية للخدمة الاجتماعية في الحد من الجرائم الإلكترونية، ومن أبرز تلك الأدوار (الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الإليكترونية)، كما أكدت دراسة ابو زيد (٢٠٢٢) علي إسهامات الاخصائي الاجتماعي في الحد من مخاطر الابتزاز الالكتروني للشباب، كما أكدت نتائج دراسة عليو (٢٠٢٤) علي مدي إسهام طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الاثار المترتبة علي جرائم الابتزاز الإلكتروني لدي الشباب الجامعي بجامعة الازهر (الابتزاز العاطفي، السياسي) جاءت متوسطة.

ج- نتائج المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (١٥).المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين (ن=٤٥)

م	المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إرسال الفتيات الصور عبر الإنترنت أثناء التحدث مع الغرباء لتكوين صداقات جديدة.	٢٩	٢٩	١٣	١٣	٣	٣	٢,٥٨	٠,٥٩	٦
٢	رغبه بعض الفتيات في التحدث مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي لشغل وقت الفراغ	٣٥	٣٥	١٠	١٠	٠	٠	٢,٧٨	٠,٦٣	٢
٣	اندفاع الفتيات في التعامل مع افراد غير موثوق بهم عبر الانترنت.	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٠	٠	٢,٥١	٠,٦٤	٧
٤	ضعف وعى الفتيات بالأساليب المستخدمة للاحتيال على الأخرين.	٢٧	٢٧	١٠	١٠	١٨	١٨	٢,٦٤	٠,٦٩	٤
٥	خوف الفتيات من الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية.	٣٧	٣٧	٨	٨	٠	٠	٢,٨٢	٠,٧٠	١
٦	قله وعي الفتيات بالإجراءات القانونية لتقديم شكوى عند التعرض لجريمة الكترونية.	٣٥	٣٥	١٠	١٠	٠	٠	٢,٧٨	٠,٦٣	٢
٧	عدم الالتزام بالمعايير القانونية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٥	٥	٢,٤٤	٠,٥٥	٨
٨	قلة الدورات التدريبية المنعقدة للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الامن الرقمي.	٢٩	٢٩	١٤	١٤	٢	٢	٢,٦٠	٠,٦٩	٥
٩	ضعف وعى الاخصائيين الاجتماعيين بأساليب الابتزاز الالكتروني.	١٠	١٠	٢٢	٢٢	١٣	١٣	١,٩٣	٠,٧٠	١١
١٠	قلة وعى الاخصائيين الاجتماعيين بقانون مكافحة الجرائم الالكترونية.	١٨	١٨	٢٣	٢٣	٤	٤	٢,٣١	٠,٦٥	٩
١١	قصور الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الجرائم الالكترونية	١٥	١٥	٢٥	٢٥	٥	٥	٢,٢٢	٠,٥٩	١٠
١٢	غياب التطبيق الفعلي للتشريعات والقوانين الرادعة لمرتكبي الجرائم الالكترونية.	٣٠	٣٠	١٥	١٥	٠	٠	٢,٦٧	٠,٧٧	٣
	المتغير ككل							**٢,٥٢**	**٠,٨٧**	**مستوى مرتفع**

يتضح من الجدول(١٥) السابق وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين, حيث بلغ المتوسط المرجح للمعوقات ككل (٢,٥٢), وانحراف معياري قدره (٠,٨٧).

كما يتضح أيضا أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين هي (خوف الفتيات من الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية), حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع قدره (٢,٨٢), وانحراف معياري (٠,٧٠), تليها كل من (رغبه بعض الفتيات في التحدث مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي لشغل وقت الفراغ, وقله وعي الفتيات بالإجراءات القانونية لتقديم شكوى عند التعرض لجريمة الكترونية), حيث جاءتا في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع قدره (٢,٧٨), وانحراف معياري (٠,٦٣), بينما كانت أقل المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين (ضعف وعى الاخصائيين الاجتماعيين بأساليب الابتزاز الالكتروني)،حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٧٠). وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٢) والتي أوضحت أن من أهم المعوقات التي تحد من تنمية وعي الشباب بالجرائم الالكترونية وهي ضعف الوازع الديني لدى الشباب الجامعي و ضعف الرقابة الأسرية على الشباب الجامعي وإرسال الصور عبر الإنترنت أثناء التحدث مع الغرباء لتكوين صداقات جديدة.

د- نتائج مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة, والانحراف المعياري, وذلك لكل بند على حدة, وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبنود مجتمعة, وإجراء ترتيب للبنود استنادا إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها, وذلك كما يلي:

جدول (١٦). مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين (ن=٤٥)

م	مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نشر الوعي بين الفتيات بمخاطر التعامل مع المواقع السيئة على الانترنت.	٤٠	٤٠	٥	٥	٠	٠	٢,٨٩	٠,٥٨	١
٢	توعية الفتيات بضبط اعدادات الخصوصية للشبكات الاجتماعية لتأمين البيانات من المتسللين.	٣٨	٣٨	٧	٧	٠	٠	٢,٨٤	٠,٨٨	٣
٣	توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت.	٣٩	٣٩	٦	٦	٠	٠	٢,٨٧	٠,٦١	٢
٤	توعية الفتيات بالحذر عند التعامل مع أي روابط الكترونية مرسلة.	٣٦	٣٦	٩	٩	٠	٠	٢,٨٠	٠,٨٥	٥
٥	تشجيع الفتيات علي تحديث برامج الامان على اجهزتهم الالكترونية بانتظام	٣٤	٣٤	١١	١١	٠	٠	٢,٧٦	٠,٦٦	٦
٦	توعية الفتيات بتجنب مشاركة التفاصيل الخاصة والشخصية بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو.	٣٧	٣٧	٨	٨	٠	٠	٢,٨٢	٠,٧١	٤
٧	حث الفتيات علي عدم الكشف عن كلمة السر نهائياً وتغييرها بشكل مستمر.	٣٤	٣٤	١١	١١	٠	٠	٢,٧٦	٠,٦٦	٦
٨	توضيح أهمية الالتزام بالمعايير القانونية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.	٣٠	٣٠	١٥	١٥	٠	٠	٢,٦٧	٠,٦٩	٨
٩	توعية الفتيات بالإجراءات القانونية لتقديم شكوى و التواصل مع السلطات المعنية في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني.	٣٢	٣٢	١٣	١٣	٠	٠	٢,٧١	٠,٨٠	٧
١٠	اضافة بعض الفصول في المقررات والمناهج الجامعية لتوعية الفتيات الجامعيات بمخاطر الابتزاز الالكتروني	٣٨	٣٨	٧	٧	٠	٠	٢,٨٤	٠,٨٨	٣
١١	تفعيل دور الرقابة الابوية والاسرية على الفتيات وعدم تركهم لقمة سائغة للابتزاز الالكتروني.	٤٠	٤٠	٥	٥	٠	٠	٢,٨٩	٠,٥٨	١
١٢	إنشاء خط ساخن ووحدات معنية للإبلاغ عن الحالات التي تتعرض للابتزاز الالكتروني.	٣٠	٣٠	١٥	١٥	٠	٠	٢,٦٧	٠,٦٩	٨
١٣	تفعيل الخدمة الاجتماعية الالكترونية من خلال موقع الكلية لاستقبال الاستشارات الارشادية الطلابية.	٢٧	٢٧	٧	٧	١١	١١	٢,٣٦	٠,٨٦	١٠

م	مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٤	تفعيل دور الهيئات الدينية بمختلف طوائفها لتوعية الفتيات بالمؤسسات الدينية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني.	٣٦	٣٦	٩	٩	٠	٠	٢,٨٠	٠,٨٥	٥
١٥	تفعيل أدوار المؤسسات المجتمعية بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية لتنمية الوعي الوقائي بجرائم ابتزاز الفتيات.	٣٠	٣٠	١٠	١٠	٥	٥	٢,٥٦	٠,٦٦	٩
١٦	الجدية في تفعيل وتطبيق القوانين والتشريعات التي تحد من الجرائم الإلكترونية.	٣٠	٣٠	١٥	١٥	٠	٠	٢,٦٧	٠,٦٩	٨
	المقترحات ككل							٢,٧٤	٠,٨٢	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول(١٦)السابق وجود مستوى مرتفع من مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين, حيث بلغ المتوسط المرجح للمقترحات ككل (٢,٧٤), وانحراف معياري قدره (٠,٨٢).

كما يتضح أيضا أن أهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين هي كل من (نشر الوعي بين الفتيات بمخاطر التعامل مع المواقع السيئة على الانترنت, وتفعيل دور الرقابة الابوية والاسرية على الفتيات وعدم تركهم لقمة سائغة للابتزاز الالكتروني), حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع قدره (٢,٨٩), وانحراف معياري (٠,٥٨), تليها (توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت), حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع قدره (٢,٨٧), وانحراف معياري (٠,٦١), بينما كانت أقل مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين هي (تفعيل الخدمة الاجتماعية الالكترونية من خلال موقع الكلية لاستقبال الاستشارات الارشادية الطلابية), حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرتفع قدره (٢,٣٦), وانحراف معياري (٠,٨٦). وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة كلا من حنون& الحماد(٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة نشر الوعي بين الشباب بمخاطر التعامل الخاطئ مع شبكة الانترنت والأجهزة الالكترونية، بالإضافة الي زيادة التوعية القانونية و الأخلاقية بأهمية الحفاظ علي سرية المعلومات والصور والفيديوهات التي تمتاز بالطابع الخاص، إعداد حملات توعية مكثفة تستهدف الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية. حث الضحايا علي التبليغ عن جريمة الابتزاز الالكتروني، ودراسة موسى(٢٠٢٢) و التي أوصت بضرورة إنشاء أجهزة أمنية وقضائية متخصصة لمكافحة جرائم الابتزاز الالكتروني،

دراسة علي (٢٠٢٢) و التي أشارت نتائجها الي ضرورة سن القوانين الرادعة و تفعيلها، عمل ندوات توعية للفتيات و توعية الشباب بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت.

٣- نتائج العلاقة بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن نوع ودرجة العلاقة بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني, وذلك كما يلي:

جدول (١٧).معامل ارتباط بيرسون بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني.

دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني	عدد الأدوار	المتوسط المرجح للفتيات	المتوسط المرجح للأخصائيين	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	١٢	٢,١٠	٢,٢٦	٠,٠٣-	غير دالة

يتضح من الجدول(١٧) السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين وجهتي النظر (-٠,٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء خصائص العينة من الفتيات اللاتي ما زلن في بداية مرحلتهن الجامعية, فأعمارهن الزمنية ما زالت منخفضة, وينقصهن الخبرة الكافية لتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الالكتروني, وهي الميزة التي وجدت بالفعل لدى أفراد العينة من الأخصائيين الذين يتمتعون بخبرة عالية في مجال العمل مع الشباب, ومن هنا جاءت استجابات الفتيات مختلفة عن استجابات الأخصائيين من حيث التفاصيل الفرعية الدقيقة للعبارات وإن اتفقت في المتوسط العام للاستجابات.

٤- نتائج العلاقة بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن نوع ودرجة العلاقة بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني, وذلك كما يلي:

جدول (١٨).معامل ارتباط بيرسون بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني

مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني	عدد المقترحات	المتوسط المرجح للفتيات	المتوسط المرجح للأخصائيين	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	١٦	٢,٨٧	٢,٧٤	٠,١٥-	غير دالة

يتضح من الجدول(١٨) السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الفتيات والأخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين وجهتي النظر (٠,٠٣-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أيضا في ضوء نقص الخبرة لدى الفتيات مقارنة بالأخصائيين الذين يتمتعون بخبرة عالية في هذا المجال, ومن هنا كانت درجة موافقة الفتيات على المقترحات مختلفة عن الأخصائيين من حيث التفاصيل الفرعية للمقترحات وإن اتفقت في المتوسط العام لها.

تاسعاً: الاستنتاجات العامة للبحث:

أ. يتضح من نتائج البحث وجود مستوى منخفض من معرفة الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني حيث بلغ المتوسط المرجح العام للأساليب ككل (١,٦٤), وانحراف معياري (٠,٧٧)، وهو يقع في نطاق المستوى المنخفض، مما يشير إلى حاجة الفتيات إلى التوعية أكثر بأساليب الابتزاز الإلكتروني المختلفة، وهو ما يسعى إليه هذا البحث. ويتفق ذلك مع دراسة عبد الله (٢٠١٦) ودراسة البراشدي & الظفري (٢٠٢٠) ودراسة تبوك & قنديل (٢٠٢٤).

ب. يتضح من نتائج البحث وجود مستوى متوسط من موافقة الفتيات على أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظرهن حيث بلغ المتوسط

المرجح العام للأدوار ككل (٢,١٠), وانحراف معياري (٠,٦٥)،وهو يقع في نطاق المستوى المتوسط. كما يتضح وجود مستوى متوسط من موافقة الأخصائيين على أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأساليب الابتزاز الإلكتروني حيث بلغ المتوسط المرجح العام للأدوار ككل (٢,٢٦), وانحراف معياري (٠,٨٨), وهو يقع في نطاق المستوى المتوسط و يتفق ذلك مع دراسة القحطاني (٢٠٢١) و ابو زيد (٢٠٢٢) و عليو (٢٠٢٤).

ج- يتضح من نتائج البحث وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني حيث بلغ المتوسط المرجح للمعوقات ككل (٢,٥٢)،وانحراف معياري قدره (٠,٧٨) ويتفق ذلك مع دراسة علي (٢٠٢٢).

د- يتضح من نتائج البحث وجود مستوى مرتفع من مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الفتيات حيث بلغ المتوسط المرجح للمقترحات ككل (٢,٨٧), وانحراف معياري قدره (٠,٨٠) ويتفق ذلك مع دراسة كلا من الرويس (٢٠٢٠) ودراسة القحطاني (٢٠٢١) ودراسة سلامة (٢٠٢٣). وجود مستوى مرتفع من مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر الأخصائيين, حيث بلغ المتوسط المرجح للمقترحات ككل (٢,٧٤), وانحراف معياري قدره (٠,٨٢) يتفق ذلك مع دراسة حنون& الحماد (٢٠٢١) ودراسة موسى(٢٠٢٢) دراسة علي (٢٠٢٢).

عاشراً: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني.

١- **أسس البرنامج الوقائي المقترح:** استند البرنامج الوقائي المقترح للبحث علي الإطار النظري للبحث ونتائج الأدبيات السابقة والنظريات المفسرة للجرائم الالكترونية و جرائم الابتزاز الإلكتروني والمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٢- **أهداف البرنامج الوقائي المقترح:** يستهدف البرنامج الوقائي المقترح توعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني و كيفية التصدي لها.

٣- **الأنساق المهنية التي يستهدفها البرنامج الوقائي المقترح:**

- **نسق محدث التغيير:** يتمثل في الباحثة التي سوف تقوم بتنفيذ البرنامج الوقائي المقترح.
- **نسق العميل:** يتمثل في الفتيات الجامعيات بالجامعة.

- **نسق العمل:** يتمثل في الاخصائيين الاجتماعيين و فريق العمل بإدارات رعاية الشباب بالجامعة و الخبراء والأكاديميين الذين سوف يتعاونون مع الباحثة في تنفيذ البرنامج الوقائي المقترح.
- **نسق الهدف:** يتمثل في الفتيات الجامعيات بالجامعة عينة البحث والهدف هو توعيتهم بمفهوم الابتزاز الإلكتروني و أساليبه وكيفية التصدي له.

٤- **محتوي البرنامج الوقائي المقترح:** ويتمثل محتوى البرنامج الوقائي المقترح لتوعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني فيما يلي:

- **المعلومات والمعارف حول جريمة الابتزاز الإلكتروني** وفي هذه المرحلة يتم توضيح المعارف المتعلقة بأنواع الجرائم الإلكترونية، وطرق التعامل مع التهديد والابتزاز الإلكتروني لتوعية الفتيات برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم، المعرفة بالتشريعات القانونية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية، الجهات التي يمكن اللجوء اليها للإبلاغ و الحصول على المساعدة في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني).
- **تنمية المعلومات و المعارف و إكسابهم المهارات الوقائية للتعامل مع جرائم الابتزاز الإلكتروني:** وهنا يتم تعليم الفتيات الجامعيات كيفية تحويل معلوماتهم وأفكارهم إلى اتجاهات وسلوكيات للتصدي لمثل هذه الجرائم واكتساب مهارات الأمن الرقمي للحماية الذاتية من المخاطر والمهددات المختلفة عند التعامل مع أي روابط الكترونية مرسلة، وأهمية امتلاك برنامج مكافحة الفيروسات مع تحديثه المستمر من أجل الحفاظ على الأجهزة الالكترونية من الاختراق وتلف الملفات بواسطة الفيروسات التي قد تنتقل بسهولة بالإضافة الي توعية الفتيات بضبط اعدادات الخصوصية للشبكات الاجتماعية لتأمين البيانات من المتسللين، وتحديث برامج الأمان على اجهزتهم الالكترونية بانتظام وتجنب نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت ومشاركة التفاصيل الخاصة والشخصية بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو.
- **تقويم النتائج :** وذلك من أجل معرفة مدى ما تم تحقيقه من الأهداف وما تم إنجازه من تغيير في المعارف و المعتقدات وتعديل في سلوكيات و اتجاهات الفتيات نحو الاستخدام الملائم للوسائل والأجهزة التكنولوجية الحديثة، الاستجابة العملية للفتيات نحو التكنولوجيا الرقمية من خلال قيامهم بالتصرف في بعض المواقف التي يتم عرضها

عليهم أو لعبهم لبعض الأدوار في البرنامج المقترح وتحديدهم للسلوكيات الواجب إتباعها للوقاية من مخاطر التعرض للابتزاز الإلكتروني.

٥- **الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح:**

- **إعادة البناء المعرفي:**تعديل الأفكار والمعتقدات الشخصية لدى الفتيات الجامعيات فيما يتعلق بتعزيز ثقافة الأمن الرقمي لتوعيتهم برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم.
- **التعبير عن الأفكار والمشاعر** :عن طريق اتاحة الفرصة للفتيات للتعبير عن أفكارهم ومشاعر الخوف التي تنتابهم من هذه الجرائم و خوفهم من الإبلاغ عنها.
- **التوضيح والتفسير** :من خلال شرح وتوضيح الاساليب المختلفة و المستحدثة للابتزاز الإلكتروني وسبل مواجهتها و التصدي لها.
- **استراتيجية التعليم والتدريب:** وذلك لإكساب الفتيات الجامعيات المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة حول الابتزاز الإلكتروني و أساليبه مثل التصيد الاحتيالي وانتحال الشخصيات و الاصطياد الإغرائي و كيفية وسبل مواجهته.
- **الإقناع:** من خلال إقناع الفتيات الجامعيات بأهمية عدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت وتجنب التواصل مع الاشخاص المجهولين والغرباء في الفضاء الرقمي، تجنب مشاركة التفاصيل الخاصة والشخصية بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو.
- **تعديل السلوك:** من خلال تعديل سلوكيات الفتيات الجامعيات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي والالتزام بالمعايير الاخلاقية و القانونية عند استخدامها.

٦- **التكنيكات المهنية المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح.**

- **تكنيك المناقشة الجماعية:** ويتم استخدام هذا التكنيك في جميع مراحل البرنامج الوقائي المقترح وذلك من أجل تزويد الفتيات الجامعيات بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالأمن الرقمي و الجرائم الالكترونية و الابتزاز الإلكتروني و أساليبه ويتم إدارة المناقشة الجماعية من خلال مجموعة من الطرق منها: الطريقة العامة، طريقة التنشيط الفكري، مجموعات تبادل الأفكار، استخدام الأفلام التسجيلية.

- **تكنيك الندوات والمحاضرات:** هي احدي الاساليب التي تقدم من خلالها مجموعة من المعارف والافكار حول موضوع معين يلقيه خبير به؛ ومن ضمنها (مفهوم الابتزاز الإلكتروني، مراحل الابتزاز الإلكتروني، طرق و أساليب الابتزاز الإلكتروني و كيفية التصدي لها).
- **لعب الدور:** ويتم من خلاله تصميم موقف حياتي تخيلي معين يقوم الاخصائي بأداء أدوار الشخصيات المكونة لهذا الموقف من خلال تصرفات الفعل ورد الفعل وتعديل السلوك غير الإيجابي إلي إيجابي.
- **النماذج التعليمية** :من خلال عرض فيديوهات لحالات تعرضت بالفعل للابتزاز الالكتروني و ما نتج عنها من اثار وسبل وأليات المواجهة الفعالة لها.

٧- **المهارات المهنية في البرنامج الوقائي المقترح:** (مهارة الحوار الهادف، الاقناع، اعداد الجلسات الارشادية، اعداد الخطط الوقائية والتنموية لتعديل اتجاهات وسلوكيات الفتيات، مهارة التحليل والتفسير).

٨- **الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس العام في البرنامج الوقائي المقترح.**

- **دور التربوي:** وذلك من خلال مساعدة الفتيات الجامعيات علي اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الاستخدام الامن للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- **دور الخبير:** ويظهر ذلك من خلال تزويد الفتيات الجامعيات بالحقائق والمعلومات والخبرات المرتبطة الجرائم الالكترونية، ولمساعدتهم علي استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة.
- **دور المشجع** :من خلال تشجيع الفتيات الجامعيات على التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.
- **دور موجه:** من خلال توجيه الفتيات الي الجهات التي يمكن اللجوء اليها للإبلاغ و الحصول على المساعدة في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني.
- **دور المساعد:** من خلال مساعدة الفتيات الجامعيات على اكتساب المهارات اللازمة للتواصل مع الآخرين عبر العالم الرقمي.

٩- مقترحات توعية الفتيات بكيفية التصدي لأساليب الابتزاز الالكتروني:

لقد خلصت الباحثة إلي تقديم بعض المقترحات التي تساهم في توعية الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني وقد تم استخلاص هذه المقترحات من الأدبيات النظرية و الدراسات العملية واستناداً لنتائج التحليل الاحصائي لهذه الدراسة؛ لذا فقد صيغت هذه المقترحات وآليات تنفيذها و تمثلت فيما يلي:

م	انساق التعامل	المقترحات	آليات التنفيذ	الجهة المنفذة
١-	نسق الفتيات	- نشر الوعي بين الفتيات بمخاطر التعامل الخاطئ مع شبكة الانترنت و الأجهزة الالكترونية. - ضرورة نشر الوعي الاجتماعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني للفتيات. - تعزيز الثقافة الرقمية لدي الفتيات لتنمية المهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل التواصل الاجتماعي. - التوعية القانونية و الاخلاقية بأهمية الحفاظ على سرية المعلومات و الصور و المقاطع الصوتية و الفيديو التي تمتاز بالطابع الخاص و التي ينغي حظر نشرها. - توعية الفتيات بعدم نشر أي معلومات شخصية عبر شبكات الأنترنت. - توعية الفتيات بالحذر عند التعامل مع أي روابط الكترونية مرسلة. - تشجيع و حث الضحايا علي التبليغ عن جريمة الابتزاز الالكتروني لا أن ينصاعوا لأوامر المبتز، وضرورة القضاء علي ثقافة العار التي تهيمن علي هذه القضايا في المجتمع. - معرفة الإجراءات القانونية لتقديم شكوى والتواصل مع السلطات المعنية في حالة التعرض للابتزاز الالكتروني.	- تنفيذ دورات تثقيفية توضح مخاطر وأضرار سوء استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية. - إقامة النشاطات و الفعاليات التي تعزز من وعي الفتيات في مجال العالم الرقمي. - تقديم دورات تدريبية للفتيات الجامعيات من خلال إدارة رعاية الشباب في الكليات. - عقد الندوات بشكل دوري، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الفتيات بالآثار السلبية الناجمة عن كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. - تشكيل فريق من جماعات الطلبة المتطوعين المهتمين بنشر الوعي حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، وتدريب أعضاء الفريق بشكل مكثف لتنظيم الحملات التوعوية داخل الجامعة باستخدام مختلف الوسائل. - تنظيم حملات توعية على منصات التواصل الاجتماعي للطلاب والمجتمع الجامعي حول ظاهرة الابتزاز الالكتروني وكيفية الوقاية منها - إكساب الفتيات المهارات اللازمة للتعامل مع إعدادات الخصوصية للشبكات	الجهات الاعلامية الجامعة منظمات المجتمع المدني

م	انساق التعامل	المقترحات	آليات التنفيذ	الجهة المنفذة
			الاجتماعية لتأمين البيانات من المتسللين. - تدريب الفتيات على تحديث برامج الأمان على اجهزتهم الالكترونية. - حث الفتيات على عدم الكشف عن كلمة السر نهائياً وتغييرها بشكل مستمر - إعداد و تنفيذ حملات توعية مكثفة تستهدف الفتيات في مرحلة الدراسة الجامعية، و ذلك عبر تكليف الجهات الإعلامية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني و المنظمات الدولية للقيام بتلك الحملات - إبلاغ الجهات الرسمية في حالة التعرض للابتزاز و المتمثلة بالجهات الأمنية ووزارة الداخلية لكونهم جهات رسمية معتمدة للتعامل مع ضحايا الابتزاز الالكتروني. - إنشاء خط ساخن ووحدات معنية للإبلاغ عن الحالات التي تتعرض للابتزاز الالكتروني.	
٢-	نسق الأخصائيين الاجتماعيين.	- زيادة وعي الأخصائيين الاجتماعيين بقانون مكافحة الجرائم الالكترونية و أساليب الابتزاز الالكتروني. - الاهتمام بالإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الجرائم الالكترونية. - توعية الفتيات بالأساليب المستحدثة للابتزاز الالكتروني.	- عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الأمن الرقمي. - إجراء مزيد من الابحاث العلمية حول أساليب الابتزاز الالكتروني. - إجراء مناقشات جماعية لتوعية الفتيات بأساليب الابتزاز الالكتروني من خلال التدريب بالإرشاد والمعايشة. - عمل مبادرات شبابية وطلابية للوقوف في مواجهة انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني والتوعية بمخاطرها. - عمل لافتات ومجلات حائط للتوعية بخطورة	الجامعة

م	انساق التعامل	المقترحات	آليات التنفيذ	الجهة المنفذة
			الابتزاز الالكتروني. - عمل مطويات وتوزعيها على الفتيات الجامعيات لتوعيتهم بأساليب الابتزاز الالكتروني. - إعداد دليل ارشادي للوقاية من تعرض الفتيات للجرائم المعلوماتية/ الابتزاز الالكتروني - تفعيل الخدمة الاجتماعية الالكترونية من خلال موقع الكلية لاستقبال الاستشارات الارشادية الطلابية.	
٣-	نسق الجامعة	- نشر الوعي بين الفتيات الجامعيات بأساليب الابتزاز الإلكتروني و وضع آليات تربوية وأخلاقية للحد من انتشار هذه المشكلة. - تعزيز التواصل مع الإدارة الجامعية بهدف تبادل المعرفة وتطوير السياسات الجامعية للتوعية بالجرائم الالكترونية بشكل عام و جرائم الابتزاز الالكتروني بشكل خاص. - توفير المعلومات والموارد حول الإجراءات القانونية والشرطية للفتيات الجامعيات الاتي يواجهن حالات ابتزاز إلكتروني.	- زيادة الحملات التوعوية للطالبات في الجامعة حول جرائم الابتزاز الإلكتروني وكيفية التصرف في حال التعرض لها. - إعداد دليل إرشادي من قبل الجامعة لمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني يوزع على طالبات الجامعة بهدف توعيتهن وحمايتهن من الوقوع في المشكلة. - تنفيذ ندوات و ورش عمل وبرامج توعية داخل الجامعة حول خطورة الابتزاز الالكتروني وكيفية التعامل معه بطرق صحيحة - تقديم برامج تدريبية للفتيات و الأخصائيين الاجتماعيين حول كيفية التعرف والتعامل مع حالات الابتزاز الإلكتروني. - تكوين فريق دعم متخصص من مختصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والقانون لتقديم الدعم والمساعدة لضحايا الابتزاز الإلكتروني. - دعوة أعضاء هيئة التدريس الي تخصيص محاضرات أو ورش عمل ضمن المناهج الجامعية لمناقشة ظاهرة الابتزاز	الجامعة مؤسسات المجتمع المدني

م	انساق التعامل	المقترحات	آليات التنفيذ	الجهة المنفذة
			الإلكتروني وطرق الوقاية منها. - القيام بأبحاث تحليلية حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في الجامعات وتحليل أسبابها وتأثيراتها على الطالبات والمجتمع الجامعي	
٤-	نسق المجتمع	- مناشدة منظمات المجتمع المدني للقيام بدورها في تكثيف الحملات التوعوية وتقديم توجيهات ارشادية لخطورة جريمة الابتزاز الإلكتروني وآثارها الضارة على الفرد والمجتمع وتفعيل دور الجمعيات النسائية لمساعدة ضحايا الابتزاز الالكتروني. - رفع مستوى التعاون الدولي وتعزيز هذا التعاون بين الدول لمكافحة الجرائم الإلكترونية بصفة عامة وجريمة الابتزاز الإلكتروني بصفة خاصة. - تفعيل دور الهيئات الدينية بمختلف طوائفها لتوعية الفتيات بالمؤسسات الدينية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني. - تفعيل أدوار المؤسسات المجتمعية بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية لتنمية الوعي الوقائي بجرائم ابتزاز الفتيات. - الجدية في تفعيل وتطبيق القوانين والتشريعات التي تحد من الجرائم الإلكترونية.	- ضرورة إصدار قانون خاص يتعلق بجرائم الابتزاز الإلكتروني يتناول كافة جوانبه وصوره وأنواع و ورفع درجة الوعي الاجتماعي والمجتمعي حول تلك القضية. - قيام الأجهزة الأمنية ذات العلاقة بوضع رقابة قانونية تساهم في الحد من تلك الظاهرة واثارها الاجتماعية للأسرة والمجتمع. - التعاون مع الجهات المعنية مثل الشرطة والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية لتنظيم حملات توعوية مشتركة ودعوة خبراء من هذه الجهات لتقديم محاضرات وندوات حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وطرق الوقاية منه. - إنشاء خط ساخن ووحدات معنية للإبلاغ عن الحالات التي تتعرض للابتزاز الالكتروني.	مؤسسات المجتمع المدني وزارة الاعلام وزارة الداخلية

- قائمة المراجع:

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨).الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

أبو زيد، محمد صابر (٢٠٢٢). إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الابتزاز الالكتروني للشباب وتصور مقترح من منظور الأزمة في طريقة خدمة الفرد، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع(٦٣)، القاهرة.

بدوي، أحمد زكى (١٩٧٦): "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة لبنان، بيروت.

ايمان, ميرة (٢٠١٥). الجريمة الالكترونية عبر الانترنت في أوساط الطلبة الجامعيين:دراسة مسحية لطلبة ماستر اعلام وإتصال بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف.

البراشدي، حفيظة بنت سليمان بن أحمد & الظفري، سعيد بن سليمان (٢٠٢٠). الابتزاز الالكتروني في المجتمع العماني: استراتيجيات مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في الحد من الابتزاز للشباب العماني، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية، مج (٤٨)، ع(١)، جامعة الكويت.

الحديثي، علي صلاح & عبد الله، عامر عاشور(٢٠١٩). الحماية القانونية للمرأة من العنف الالكتروني، مجلة الاجتهاد القضائي، مج (١١)، ع (٢)، كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

الحربي، وجدان جمعان & الحربي، منال سليمان(٢٠٢٢).دور الخدمة الاجتماعية في رفع الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الالكتروني " دراسة ميدانية علي عينة من طالبات كلية الآداب و العلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة "، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية و الاجتماعية، مج (١)، ع(١٣).

الحضري، ياسمين محمد كمال (٢٠٢٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لدي الشباب الجامعي المصري، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

الحميدي،هشام (٢٠١١).دور هيئة الامر بالمعروف و النهي عن المنكر في الحد من جرائم الابتزاز ضد الفتيات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الحوسني، خولة حسن خلف & المدفع، حليمة خالد (٢٠٢٤). المواجهة الجنائية لجريمة الابتزاز الالكتروني و التهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي في القانون الاماراتي، بحث منشور، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، مج(١٤)، ع (٨٨)، المنصورة.

الخالدي، عبير نجم عبد الله أحمد (٢٠٢٠). دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الإلكتروني للمرأة، بحث منشور،مجلة كلية التربية، ع(٣٨)، ج(٤)، كلية التربية، جامعة واسط.

الرواشدة، مصطفى (٢٠٢٠). جريمة الابتزاز الإلكتروني في القانون الأردني، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمان.

الرويس، فيصل بن عبد الله (٢٠٢٠). الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية للعوامل والآثار، بحث منشور، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع ٣٣.

الزبن، غدير برنس & الخرابشة، عبد الكريم عوده الله (٢٠٢١). الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. مج(٢٩)، ع(٢)، الجامعة الإسلامية بغزة.

الزعابي، محمد سالم (٢٠١٥). جرائم الشرف والاعتبار عبر الإنترنت، ط٢، دار الحافظ للنشر، دبي.

الزغبي، جلال محمد & المناعسة، أسامة أحمد (٢٠١٧). جرائم تقنية نظم المعلومات الالكترونية،ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

السعيد، انتصار & السقاف، نادية (٢٠٢٤). السياق القانوني و المؤسساتي للعنف الرقمي ضد النساء في مصر، تقرير مؤسسة سيكديف ٢٠٢٤.

سلامة، فاطمة (٢٠٢٤). دور الإعلام في لبنان في مكافحة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، بحث منشور، مجلة صدي العلوم، ع (٣).

السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية، الجزء الثاني، ط (٦).

السويدي، شريفة محمد & نوفل، زيزيت مصطفى عبده (٢٠٢٣). أسباب الابتزاز الإلكتروني والآثار الاجتماعية والنفسية المرتبطة به (دراسة كيفية)، بحث منشور، مجلة الآداب، ع(١٤٦)، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة.

السويدي، شريفة محمد & نوفل، زيزيت مصطفى عبده (٢٠٢٣). دور الاسرة في تدعيم الامن السيبراني لمواجهة الابتزاز الالكتروني: دراسة كيفية، بحث منشور، مجلة الآداب، ع١٤٧، كلية الآداب، جامعة بغداد.

الشهراني، بيان ناصر محمد، و فلمبان، فدوى ياسين نور الدين .(2020) .أثر برنامج تدريبي قائم على تصميم ألعاب تعليمية إلكترونية باستخدام برنامج Marek Game لإكساب مفاهيم الأمن السيبراني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، بحث مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢١)، ج(٩).

العشعاش، إسحاق (٢٠٢٠). حماية الطفل من الاجرام السيبراني " دراسة مقارنة مع الاتفاقيات الدولية "، بحث منشور، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية، مج (٥٧)، ع(٥).

الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٨). القاموس المحيط –مادة بز–،دار الحديث، القاهرة.

القحطاني، منال مشبب (٢٠٢١). اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية دراسة مطبقة على أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، مج (٧)، ع (١٦).

الكعبي، محمد عبيد (٢٠٠٩). الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الانترنت، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة.

المسيري، نوال علي خليل (٢٠٠٢) استخدامات النظرية المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني " قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي "، كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض، السعودية.

المنتشري، فاطمة يوسف (2020).دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهه نظر المعلمات، بحث منشور،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج (٤)، ع.(17)

النجار، ايمان مرسي رزق مرسي (٢٠٢٤). الابتزاز الالكتروني بالسياق الجامعي: ما بين الواقع و المنظور الديني، بحث منشور، مجلة كلية الاداب، مج (١٦)، ع (٢).

النوحي، عبد العزيز فهمي (٢٠٠١). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي، ط٢، دار الأقصى للطباعة، القاهرة.

النوفلي، حمود بن خميس بن حمد & اللويهية، أفراح بنت خميس بن عامر(٢٠١٩). الآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني: دراسة ميدانية على مدارس الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة. ندوة الابتزاز الإلكتروني بين التوعية والتجريم، المعهد العلي للقضاء، نزوى، عمان.

بن عمر، ياسين (٢٠٢٤). الابتزاز الالكتروني للأطفال في التشريع الجزائري، بحث منشور، مجلة دفاتر السياسة و القانون، مج (١٦)، ع(٢).

بن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠). لسان العرب، دار الصادر، بيروت.

تبوك، علي بن سهيل & قنديل، محمد محمد بسيوني (٢٠٢٤). وعي طلبة الجامعة بظاهرة الابتزاز الالكتروني و سبل مواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع (٦٦)، ج (٢).

تريكي، حسان (٢٠١٤).التهديدات الأمنية المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

جميل، بيداء هاشم و اخرون (٢٠٢٤).دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي، بحث منشور، مجلة العلوم النفسية– مركز العلوم النفسية،مج (٣٥)، ع(١)، ج(٢).

جمال، أماني عادل (٢٠٢٤).تعرض الشباب للابتزاز الالكتروني علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

حبيب، جمال شحاتة(٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

حسان، منصور عبد السلام عبد الحميد (٢٠٢٣). جريمة الابتزاز الالكتروني " دراسة مقارنة بين القانون المصري والفرنسي والإماراتي والنظام السعودي"، بحث منشور، المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية)، ع (١٧)، ج (٥).

حنون، باقر غازي & الحماد، حسن حماد حميد (٢٠٢١). جريمة الابتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة، بحث منشور، مجلة البصرة، ملحق (٢٠٢١).

خليفه، ايهاب (٢٠١٥). حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة

دكداك، صلاح الدين (2019) .الحماية القانونية لضحايا الابتزاز الإلكتروني، بحث منشور، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية،ع(٢).

زيوش، سعيد (٢٠١٧). ظاهرة الابتزاز الالكتروني وأساليب الوقاية منها – قراءة سوسيولوجية وأراء نظرية، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية، ع (٢٢)، جامعة الشلف، الجزائر.

شاطر، وائل سليم عبد الله (٢٠٢٠). الاطار القانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني في الالعاب الالكترونية: دراسة مقارنة وفق النظام السعودي و القانون الكويتي، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (١٦)

صقر، وفاء محمد (٢٠٢٤). الابتزاز الالكتروني " دراسة مقارنة "، بحث منشور، مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية، مج (٣٦)، ع (٢)، كلية الحقوق، جامعة بني سويف.

عاشور، أميل جبار (٢٠٢٠). المسؤولية الجنائية عن جريمة الابتزاز الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة، بحث منشور، مجلة أبحاث ميسان، مج (١٦)، ع (٣١).

عبد العزيز، داليا قدري أحمد (٢٠١٨). المسؤولية الجنائية عن جريمة الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي دراسة مقارنة، بحث منشور، مجلة جيل الابحاث القانونية المعمقة، ع (٢٥).

عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط(2022) . الثقافة الرقمية للأبناء ببن الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي، بحث منشور، المجلة الربوة، مج (١)،ع(95)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

عبد الله، امينة بنت حجاب (٢٠١٦).تصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات للوقاية من جرائم الابتزاز، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

عتمان، مروة محمد فؤاد (٢٠١٧).تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع (٥٧)،ج(٥)،القاهرة.

علي، إيمان فتحي إبراهيم (٢٠٢٤).متطلبات تنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع (٦٥)، ج (٢).

علي،هالة مصطفي محمد (٢٠٢٢).التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية "رؤية مستقبلية"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع(٦٠)، ج (٢).

عليو، عليو علي ابراهيم (٢٠٢٤). اسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، مج (٤٠)، ع(٣).

عيوش، ذياب & الزعنون، فيصل (٢٠٠٩). الرعاية الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة.

فتح الله، محمود رجب (٢٠٢٢). الحماية الجنائية للطفل من جرائم الابتزاز الالكتروني، بحث منشور، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية،مج (٨) عدد خاص.

كريم، ابتسام & النقيب، شيماء مظفر& خلف، زينب علي(٢٠١٩).انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي استطلاع اراء عينة من المجتمع العراقي حول التعامل مع هذه الظاهرة، ورقة عمل، المؤتمر العلمي الدولي الاول، مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية، جامعة دهوك، العراق.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥). المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة.

محمد، أمال جمعة عبد الفتاح & علي، حسناء ناجي كامل (٢٠٢٢). الابتزاز الالكتروني قنبلة موقوتة و أفة الجيل الرابع، بحث منشور، المنتدي الثقافي الاول: منظومة القيم في عصر الرقمنة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

محمد، أماني زاهر شحاته (٢٠٢٢).ظاهرة الابتزاز الإلكتروني الموجه ضد المرأة (الدوافع والأسباب – المخاطر والآثار)، بحث منشور، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، مج (٣٦)، ع(٣٦).

محمد،عادل عبد الله (٢٠٠٠) العلاج المعرفي السلوكي" اسس وتطبيقات"، ط١، دار الرشاد، القاهرة.

مدكور، إبراهيم (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

مصطفى، إبراهيم (١٩٩٨). المعجم الوسيط، ج ١، مطابع دار المعارف، القاهرة.

معجم اللغة العربية (١٩٨٠): المعجم الوجيز، دار المعارف، القاهرة.

منصور،حمدي محمد ابراهيم (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية المباشرة " نظريات ومقاييس"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

منقريوس، نصيف فهمى (٢٠١٢). أساسيات و ديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

موسي، عماد جواد (٢٠٢٢).التحقيق و الصعوبات التي تواجه الابتزاز الالكتروني، مجلة كلية المعارف الجامعة، مج (٣٣)، ع (٤)، جامعة الانبار، العراق

نزال،ضحي سليمان ابراهيم & هماش، عبد السلام أحمد اسماعيل (٢٠٢٤). الجهود الوطنية و الدولية للحماية من جريمة الابتزاز الجنسي الالكتروني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية، عمان.

Ahmad, ET, al (2020). An Empirical Analysis of Cybercrime Trends and Its Impact on Moral Decadence Among Secondary School Level Students in Nigeria, DOI:10.22624/is TEAMS/V26P10-IEEE-NG-TS

Barker, R. L (2013).The Social Work Dictionary, 6thedition, NASW Press, Washington.

Brian D. Loader, Douglas Thomas(٢٠٠٠).Cybercrime Law enforcement, security and surveillance in the information age, Routledge Taylor &Francis Group.

Chawki, et al (2015). Cybercrime, Digital Forensics and Jurisdiction, Library of Congress Control Number, Springer Cham Heidelberg New York Dordrecht, London.

Dominelli, L & McLeod, E (2003). Feminist Social Work, London, Macmillan pres gratification perspective. Computers in Human Behavior 84: 441-459.

Hassan, F., Fatma, N., El Desouky, E., Salem, M., and Ali, Mona. (2020). Cyber violence pattern and related factors: online survey of females in Egypt. Egyptian Journal of Forensic Sciences. 10, 6.https://doi.org/10.1186/s41935-020-0180-0

Heravi, A., S. Mubarak &.Et al (2018). Information privacy in online social networks: Uses and

Kopecký .K (20١7). Online blackmail of Czech children focused on so-called “sextortion” (analysis of culprit and victim behaviors), Telematics and Informatics, Vol (34), Issue (1).

Omar, Ali (2021). Requirements of the socia work institutions and faculties in confronting electronic crime from the view point of a sample of faculty members, Article) 13), Vol(23), Issue) 23).
Samman, Jweida et al (2017). Electronic extortion of a girl through social networking sites "Facebook as a model", master's thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.
Tait, E., & Jeske D (2015). Hello Stranger! Trust and Self-Disclosure Effects on Online Information Sharing. International Journal of Cyber behaviour, Psychology and Learning, 5(1).
Zalaquette P. C &Chatters J. S (2014). Electronic blackmail in College Frequency Characteristics and practical implications, Sage, January-March, Vol. (1), no. (8).